



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3882

التاريخ : الخميس 2016/3/24

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تصادق على مشروع
"كيدم" الاستيطاني في سلوان

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد شابين وإصابة جندي بعملية طعن بالخليل واعتقال فتاة بزعم حيازة سكين في بيت لحم
"إسرائيل" تحاكم مهندساً من غزة اخترق حواصيب الشرطة وسلاح الجو ومطار اللد
لجنة في الكنيست تصادق على مشروع إبعاد عائلات منفذي العمليات
أوباما لا يتوقع اتفاقاً للسلام في الشرق الأوسط قبل نهاية رئاسته
حركة المقاطعة الدولية "بي دي أس" تكبد الاحتلال الإسرائيلي خسائر اقتصادية فادحة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	عباس: دعم صمود التاجر المقدسي من أولويات القيادة
6	الحمد لله: علينا أن نسارع الخطى لبناء اقتصاد حر قوي ومنافس
6	عريقات: نتناهو يريد إغلاق أبواب مجلس الأمن أمام التحركات الدولية والفلسطينية
6	المالكي: ناقشت المبادرة الفرنسية خلال جلسة مع أعضاء لجنة الخارجية بالبرلمان الأوروبي
7	مصطفى البرغوثي يؤيد قرار الحكومة الفلسطينية منع إدخال 5 منتجات إسرائيلية للضفة
7	السفير الفلسطيني لدى الكويت: خطاب الغانم رسالة بأن القضية الفلسطينية جوهر الصراع
7	سفير فلسطيني سابق يتهم السلطة بالمساعدة في استجلاب "يهود اليمن" إلى فلسطين

المقاومة:

8	استشهاد شابيين وإصابة جندي بعملية طعن بالخليل واعتقال فتاة بزعم حيازة سكين في بيت لحم
9	الفصائل الفلسطينية تدعو لتصعيد الانتفاضة وترفض المحاولات العقيمة لإحياء المفاوضات
9	حماس و"الجهاد" تدينان تصريحات مرشحي الرئاسة الأمريكية
10	أبو شهلا: لقاء فتح وحماس بالدوحة قبل نهاية آذار/ مارس الحالي لاستكمال ملفات المصالحة
11	"إسرائيل" تحاكم مهندساً من غزة اخترق حواسيب الشرطة وسلاح الجو ومطار اللد
12	تقرير: 12 نقطة تماس في اليوم الـ 174 للانتفاضة

الكيان الإسرائيلي:

13	نتنياهو يستغل هجمات بروكسل لمواصلة التحريض على الفلسطينيين
14	نتنياهو: "إسرائيل" ترغب دائماً في تحسين علاقاتها بتركيا
14	وزير العلوم: أوروبا تنتقد "إسرائيل" وتتجاهل خطر الإسلاميين على أراضيها
14	كاتس ساخرًا: حب الشوكولاتة أعمى البلجيكيين عن الإرهاب
15	ليبرمان يتقدم بمشروع قانون يتيح البناء في مستعمرة "معاليه أدوميم"
15	لجنة في الكنيست تصادق على مشروع إبعاد عائلات منفذي العمليات
16	الكنيست تصادق على مضاعفة عقوبة "إهانة العلم"
17	ديسكين: استمرار العمليات الفلسطينية بسبب غياب الأمل
17	"هآرتس": تشكيل وحدة من المستوطنين لمقاومة "البناء الفلسطيني"
18	"يديعوت أحرونوت": أزمة نقص كوادر في الدبلوماسية الإسرائيلية
19	"الحركة من أجل إنقاذ القدس": "أسطورة المدينة الموحدة" هي من أكبر أكاذيب قادة "إسرائيل"
21	استطلاع: 40% من اليهود في فرنسا يدرسون فكرة الهجرة إلى "إسرائيل"
21	انتخابات الكنيست العشرين: قائمة جديدة تضم أشكنازي وساعر وكحلون الأقوى
22	"يديعوت أحرونوت": تل أبيب دفعت مبالغ مالية للحوثيين لنقل يهود اليمن
23	موقع "تيوز ون": "إسرائيل" تواجه حرباً مع الفلسطينيين وليست عمليات فردية
23	يديعوت أحرونوت: "داعش" قد يستهدف "إسرائيل"

24	31. الأمراض النفسية تنخر في الجيش الإسرائيلي
	<u>الأرض، الشعب:</u>
24	32. ذوو الشهداء يتهمون عباس بمسؤوليته عن وقف رواتبهم
25	33. الاحتلال يغلّق الضفة الغربية بمناسبة عيد يهودي
25	34. قوات الاحتلال تهدم أكثر من منشآت ومساكن شرق نابلس
26	35. فلسطينيو 48 رهائن تحقيقات المخابرات الإسرائيلية
27	36. التفكّجي: عزل فلسطيني القدس.. حلم إسرائيلي صعب المنال
28	37. اعتصام فلسطيني في الإسكوا: متمسكون بـ"الأونروا".. وحق العودة
29	38. "الأوقاف" تنشر العشرات من حراس الأقصى ومفتي القدس يدعو إلى شد الرحال إليه والمرابطة فيه
30	39. جمعيات فلسطينية تدعو المجتمع الدولي لحماية مؤسسة "الحق" داخل أراضي 48
30	40. الشارع الفلسطيني يسخر من قرار حكومي ينتظر نفاذ المخزون الإسرائيلي
31	41. أسير فلسطيني يُنهي إضرابه عقب استجابة الاحتلال لمطالبه
31	42. "كاميرات الأقصى" تشغل المقدسيين بين مؤيدٍ ومعارض
	<u>اقتصاد:</u>
32	43. "أريج": اقتصاد فلسطين يخسر 9.5 مليارات دولار العام الماضي
	<u>مصر:</u>
34	44. مصر: الحكم في دعوى إدراج حماس منظمة إرهابية 27 نيسان/ إبريل المقبل
34	45. سفير إسرائيلي: مصر تمنع حماس من العمل ضدنا بسيئاء
	<u>الأردن:</u>
35	46. وزير الأوقاف الأردني: "كاميرات الأقصى" لن تكون عينا لـ"إسرائيل"
36	47. "الغد": أنباء عن مرور اليهود اليمينيين إلى "إسرائيل" عبر عمّان
37	48. سياسيون أردنيون: الشهيد أحمد ياسين نجم المقاومة الفلسطينية
37	49. وزير الصحة: الأردن يضع إمكاناته الصحية في خدمة أشقائنا الفلسطينيين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
38	50. ضاحي خلفان يواصل دفاعه عن اليهود وحكومة "إسرائيل" تنقل تغريداته
39	51. مشروع تركي لإعادة بناء البيوت المدمرة في غزة
	<u>دولي:</u>
40	52. أوباما لا يتوقع اتفاقاً للسلام في الشرق الأوسط قبل نهاية رئاسته

40	53. قبول طلب فلسطين للجمعية العالمية للمصالح العمومية للتشغيل
41	54. هآرتس: جهود أمريكية لمنع بلورة قائمة سوداء لشركات المستعمرات
42	55. حركة المقاطعة" الدولية "بي دي أس" تكبّد الاحتلال الإسرائيلي خسائر اقتصادية فادحة
44	56. تعيين ستانلي مايكل لينك مقررًا أممياً خاصاً بالأراضي الفلسطينية المحتلة
حوارات ومقالات:	
45	57. ضد حلف اليهود... د. فايز أبو شمالة
46	58. أميركا والسلطة الفلسطينية المُعلّقة... أسامة عثمان
49	59. اليسار الإسرائيلي في سبات عميق... علي بدوان
51	60. هل أصبحت إسرائيل عبئاً على أميركا؟... لميس أندوني
54	61. ادعاء غياب الشريك الفلسطيني محاولة للحفاظ على الوضع الراهن... يغال عيلام
57	كاريكاتير:

١. "إسرائيل" تصادق على مشروع "كيدم" الاستيطاني في سلوان

القدس - "الأيام": صادق المجلس القطري الإسرائيلي للتنظيم والبناء مساء أمس، على مخطط جمعية "العاد" الاستيطانية المعروف باسم "مجمع كيدم -عير دافيد - حوض البلدة القديمة"، المنوي إقامته على مدخل حي وادي حلوة ببلدة سلوان، مقابل المسجد الأقصى.

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة في بيان له أن مصادقة المجلس القطري على المخطط الاستيطاني جاء بعد جلسة مصغرة ومستعجلة عقدت في مقر المجلس يوم أمس، وانسحب منها سكان حي وادي حلوة احتجاجاً على التعامل العنصري معهم، والذي تمثل بعدم سماعهم من قبل أعضاء اللجنة القطرية ومقاطعتهم خلال حديثهم عن إضرار إنشاء مجمع استيطاني على أراضيهم دون الاهتمام باحتياجاتهم، ولعدم توفير مترجم للغة العربية خلال الجلسة.

وأوضح المحامي سامي ارشيد أن المجلس القطري رفض مساء أمس، كافة الاستئنافات المقدمة على مشروع "كيدم"، وألغى قرار "لجنة الاستئنافات في مجلس التخطيط الأعلى" التي ألغت المشروع، وارجع قرار اللجنة اللوائية التي صادقت على المشروع العام 2014.

وأضاف ارشيد، إن أهالي حي وادي حلوة، ومؤسستي "عير عميم" و"عميق شافيه"، ومجموعة من الأكاديميين الإسرائيليين، كانوا قد قدموا استئنافاتهم على قرار "اللجنة اللوائية" القاضي بالمصادقة

على المشروع العام 2014، وبعد سماع الاعتراضات من قبل لجنة الاستئنافات العام 2015 تم رفض المشروع بشكل قطعي.

وأضاف ارشيد، إن قرار المجلس القطري سياسي بحت، وليس قانونيا أو تنظيميا، حيث أعاد المجلس النظر بالاستئنافات المقدمة بعد تدخلات سياسية من أعلى المستويات، حيث تحدث المجلس عن الأهمية السياحية لهذا المشروع متجاهلا ومتناسيا احتياجات سكان بلدة سلوان والأضرار الناجمة عنه.

وأوضح ارشيد أن المشروع يهدف لإقامة مبنى ضخم من 6 طوابق (12 ألف متر مربع) لاستخدام علماء ودائرة الآثار الإسرائيلية، إضافة لقاعات مؤتمرات وغرف تعليمية، ومواقف لسيارات السياح والمستوطنين، ولإستخدامات سياحية، ومحلات تجارية، ومكاتب خاصة لجمعية "العاد". واستتكر مركز المعلومات ولجنة حي وادي حلوة في بيان مشترك لهما المصادقة على مشروع جمعية "العاد" الاستيطانية، الذي سيقام على مدخل الحي.

واعتبر المركز واللجنة، أن الموافقة على المشروع الاستيطاني ستكون مقدمة للموافقة على كافة المشاريع الاستيطانية في سلوان، والتي تعتبرها هذه الجمعيات منطقة ذات أهمية تاريخية ودينية لها متجاهلة سكانها الأصليين وأصحاب الأرض، الذين يعانون يوميا من انتشار البؤر الاستيطانية في معظم حارات البلدة. وحذر المركز واللجنة من إقامة مثل هذا المشروع الضخم مقابل السور الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك.

وطالب المركز واللجنة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) التدخل الفوري، لأن هذا المشروع هو مساس بمدينة تاريخية مسجلة بالتراث المهدد بالخطر، كما طالبوا المجتمع الدولي مساندة سكان الحي لمنع تنفيذ هذا المخطط.

الأيام، رام الله، 2016/3/24

٢. عباس: دعم صمود التاجر المقدسي من أولويات القيادة

رام الله- وفا: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الأربعاء، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفداً من تجار مدينة القدس المحتلة، بحضور نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو، ومحافظ القدس عدنان الحسيني. وأكد عباس توفير كافة الإمكانيات المتاحة لدعم صمود أبناء شعبنا في مواجهة الاحتلال ومخططاته، مشدداً على أن دعم صمود التاجر الفلسطيني في المدينة المقدسة هو من أولويات القيادة الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/23

٣. الحمد لله: علينا أن نسارع الخطى لبناء اقتصاد حر قوي ومنافس

رام الله: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله: "إن المسؤولية والواجب الوطني يحتم علينا جميعا وبلا استثناء، ونحن نواجه الاحتلال الإسرائيلي وممارساته القمعية وانتهاكات مستوطنيه، أن نسارع الخطى لبناء اقتصاد حر قوي ومنافس، قادر على جذب الاستثمارات الخارجية، ويعتمد على قطاعات رائدة منتجة ومشغلة للخبرات والسواعد والعقول الفلسطينية الأصيلة".
جاء ذلك في كلمته بمؤتمر بلورة استراتيجية المرحلة القادمة لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، يوم الأربعاء في أريحا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/23

٤. عريقات: نتناهو يريد إغلاق أبواب مجلس الأمن أمام التحركات الدولية والفلسطينية

رام الله - كفاح زبون: وصف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات تصريحات نتناهو عن استعداده لمفاوضات مباشرة على الفلسطينيين دون شروط مسبقة، بأنها أليعيب مكشوفة. وقال عريقات، إن نتناهو يريد من هذا التصريح إغلاق أبواب مجلس الأمن أمام التحركات الدولية والفلسطينية. مضيفاً: "على المجتمع الدولي ألا تتطلي عليه أليعيب نتناهو هذه". وتابع عريقات: "نتناهو هذا هو الذي اشترط استثناء القدس وقضية اللاجئين وملف الاستيطان من المفاوضات".

وفي سياق حديث مع الإذاعة الفلسطينية الرسمية، قال عريقات إن القيادة الفلسطينية بانتظار الرد الإسرائيلي على الرسالة الفلسطينية، فيما يتعلق بتحديد العلاقة مع الاحتلال، "فأما أن تؤكد إسرائيل التزامها بتنفيذ الاتفاقات الموقعة، أو أن القيادة ستنفذ قرارات المجلس المركزي (التحلل من الاتفاقات بما فيها التنسيق الأمني)".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/3/24

٥. المالكي: ناقشت المبادرة الفرنسية خلال جلسة مع أعضاء لجنة الخارجية بالبرلمان الأوروبي

بروكسل-الأناضول: أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، اليوم الأربعاء، أن نظيره الفرنسي جان مارك ايرولت، يعتزم زيارة بلاده، الشهر المقبل، لتقييم ردود الأفعال الدولية والعربية حول مبادرة باريس الداعية لعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الأوسط. وقال الوزير الفلسطيني، في تصريح خاص أدلى به لمراسل "الأناضول" في بروكسل، في ختام زيارة مفاجئة قام بها يوم الثلاثاء، والتقى خلالها عدداً من المسؤولين الأوروبيين، بالإضافة إلى نظيره البلجيكي ديديي

رندرز، إن "مناقشة المبادرة الفرنسية احتلت حيزاً هاماً، خلال جلسة مع أعضاء لجنة الشؤون الخارجية التابعة للبرلمان الأوروبي في بروكسل".

القدس العربي، لندن، 2016/3/24

٦. مصطفى البرغوثي يؤيد قرار الحكومة الفلسطينية منع إدخال 5 منتجات إسرائيلية للضفة

عمان - نادية سعد الدين: أكد الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، "دعم قرار الحكومة بوقف إدخال 5 منتجات إسرائيلية للأراضي الفلسطينية المحتلة، والذي يعزز حركة المقاطعة لكافة المنتجات الإسرائيلية دون استثناء". وشدد، في تصريح أصدره أمس، على "موقف حركة المبادرة بدعوة أبناء الشعب الفلسطيني إلى المقاطعة الشاملة لكافة المنتجات الإسرائيلية التي تستخدم أرباحها وضرائبها لدعم جيش الاحتلال، أسوة بما تقوم به حركات التضامن الدولية مع الشعب الفلسطيني".

الغد، عمان، 2016/3/24

٧. السفير الفلسطيني لدى الكويت: خطاب الغانم رسالة بأن القضية الفلسطينية جوهر الصراع

أكد سفير فلسطين لدى الكويت رامي طهبوب، أن خطاب رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم أمام الاتحاد البرلماني الدولي في زامبيا يأتي في وقت تمر به القضية الفلسطينية في مرحلة دقيقة جداً وهي في أحوج الأوقات للدعم والمساندة القوية التي تضمنها خطاب الرئيس الغانم. وقال طهبوب إن خطاب الرئيس أرسل رسالة واضحة جداً إلى كل العالم بأن القضية الفلسطينية جوهر الصراع وأساس كل ما تتعرض له منطقتنا والعالم أجمع من إرهاب.

السياسة، الكويت، 2016/3/24

٨. سفير فلسطيني سابق يتهم السلطة بالمساعدة في استجلاب "يهود اليمن" إلى فلسطين

رام الله: اتهم خير الدين عبد الرحمن، أحد الكوادر القيادية في حركة فتح، وسفير سابق للسلطة الفلسطينية في عدة دول عربية وعالمية، السلطة الفلسطينية بالمشاركة في جلب 17 يهودياً من اليمن إلى فلسطين في عملية سرية، ورأى في تلك المشاركة انحرافاً بالغ الخطورة يستدعي التحقيق والمساءلة. وقال عبد الرحمن موجهاً خطابه لرئيس السلطة محمود عباس، في تغريدة له عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، إن إسهامك في تهجير مزيد من الغزاة لتعزيز اغتصاب وطننا، بدلاً من الالتزام بالمبادئ التي بموجبها انتميت أنت أصلاً لحركة فتح يشكل خرقاً خطيراً وتجاوزاً للمحرمات الوطنية والدينية والأخلاقية تجاه شعبنا.

وقال السفير إن ما ذكره رئيس مجلس محافظي الوكالة اليهودية، من أن استجلاب مجموعة من يهود اليمن إلى فلسطين قد جرى في إطار عملية سرية استمرت سنة كاملة، شاركت فيها الخارجية الأميركية وجهاز المخابرات المركزية، وبمساعدة (قدمتها جهات رسمية فلسطينية) يمثل انحرافاً بالغ الخطورة يستدعي التحقيق والمساءلة.

وأشار السفير السابق إلى الإشادة التي نالها رئيس السلطة من رئيس مجلس الوكالة الصهيونية والتي قال فيها، إن محمود عباس قد أظهر مدى شجاعته ولم يتوانى عن تلبية طلب الوكالة بتقديم المساعدة، وذلك من خلال أوامره لضباط مخابراته بتقديم أقصى ما يمكنهم لإنجاح عملية إنقاذ هؤلاء اليهود اليمنيين حيث قدموا دعماً استخبارياً ولوجستياً لإنجاح العملية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/24

٩. استشهاد شابين وإصابة جندي بعملية طعن بالخليل واعتقال فتاة بزعم حيازة سكين في بيت لحم

قال المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/3/24، من الخليل أنه أصيب جندي صهيوني بجراح، واستشهد شابان فلسطينيان، صباح اليوم الخميس، في عملية طعن وقعت قرب تل ارميدة في الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وقالت القناة الصهيونية الثانية إن قوات الجيش الصهيوني أطلقت النار تجاه شابين فلسطينيين بعد طعنهما جندياً صهيونياً (20 عاماً)، ما أدى إلى إصابته بجروح وصفت بأنها ما بين متوسطة وطفيفة. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد شابين، لم تعرف هويتهما بعد، في منطقة تل ارميدة وسط مدينة الخليل.

وأفاد مراسلنا بأن مواطنين فلسطينيين حاولوا الاقتراب من الشابين الشهيد اللذين تركا ينزفان على الأرض، في محاولة لإسعافهما، إلا أن قوات الاحتلال أطلقت النار في الهواء ومنعت أحداً من الاقتراب. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال منعت أيضاً طواقم الإسعاف الفلسطينية من تقديم الإسعافات للشابين وتركتهما ينزفان دون تقديم أي علاج لهم، فيما تم نقل الجندي المصاب بشكل سريع لتقديم العلاج له.

وجاء في الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/23، من بيت لحم ونقلًا عن وكالة وفا، أنه اعتقلت قوات الاحتلال مساء اليوم الأربعاء، فتاة من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، بزعم العثور على سكين بحوزتها حسب ما أفادت المصادر العبرية.

وأفاد الارتباط العسكري في بيت لحم بأن قوات الاحتلال المتمركزة على مفرق "غوش عتصيون" جنوب المحافظة، أوقفت فتاة دون معرفة هويتها، ثم تم اعتقالها واقتيادها إلى جهة مجهولة.

١٠. الفصائل الفلسطينية تدعو لتصعيد الانتفاضة وترفض المحاولات العقيمة لإحياء المفاوضات

غزة: دعت فصائل المقاومة الفلسطينية في كافة المناطق الفلسطينية ومناطق الشتات، للمشاركة في إحياء الذكرى الأربعين لـ"يوم الأرض" التي تصادف يوم الثلاثين من مارس/ آذار الحالي، وجعل هذا اليوم يوم اشتباك واسع وتصعيد للانتفاضة ضد الاحتلال.

وأكدت الفصائل في ختام اجتماع لها في مدينة غزة، على أن انتفاضة القدس حققت حتى هذه اللحظة الكثير من الإنجازات المهمة، مشيرة إلى أن هذه الانتفاضة نقلت كرة اللهب إلى قلب الكيان على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والإعلامية والاجتماعية.

وقالت إن ذلك يدفع الفصائل الفلسطينية لأن تحافظ عليها مشتعلة ببلورة استراتيجية فلسطينية مشتركة داعمة لها بكل السبل والأشكال وتحديد أهدافها وتشكيل قيادات ميدانية للحفاظ عليها مشتعلة باعتبارها خيارا استراتيجيا لشعبنا في مواجهة الاحتلال.

وحذرت من استمرار الهجمات والاعتداءات التي ينفذها جيش الاحتلال والمستوطنون، ضد الشعب الفلسطيني. وأشارت إلى الجريمة النكراء المتمثلة بحرق منزل المواطن إبراهيم دوابشة الشاهد الوحيد على جريمة حرق عائلة دوابشة العام الماضي.

وأكدت أنها محاولة فاشلة لطمس كل الشواهد والدلائل على هذه الجريمة، داعية السلطة ل توفير الحماية لشعبنا ووقف التنسيق الأمني. كما دعت الفصائل لتشكيل لجان شعبية في محافظات الضفة الغربية لمواجهة لعريضة المستوطنين والتصدي لها.

وأعلنت هذه الفصائل رفضها لكل المحاولات الرامية للعودة إلى طاولة المفاوضات، خاصة المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لاستئناف عملية السلام والمفاوضات التي وصفتها بـالعقيمة بين السلطة ودولة الاحتلال. وأكدت أن هذه المحاولات تأتي في سياق الالتفاف على انتفاضة القدس وإنقاذ الاحتلال من العزلة الدولية التي يمر بها.

القدس العربي، لندن، 2016/3/24

١١. حماس و"الجهاد" تدينان تصريحات مرشحي الرئاسة الأمريكية

غزة: أدانت حركة حماس، والجهاد الإسلامي في فلسطين، الأربعاء 23-3-2016، التصريحات "العنصرية" الصادرة عن مرشحي الانتخابات الأمريكية حول تقديس كيان الاحتلال الإسرائيلي على حساب الحقوق الفلسطينية.

وقال الناطق باسم حركة حماس د. سامي أبو زهري، في تصريح صحفي: "إن حالة التنافس المحمومة بين المرشحين الأمريكيين لتأييد الاحتلال والعداء للشعب الفلسطيني تمثل عاراً حقيقياً للمنظومة السياسية الأمريكية، واستفزاً لمشاعر شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية". وأكدت حماس والجهاد الإسلامي، أن تصريحات مرشحي الانتخابات الأمريكية المؤيدة لـ"إسرائيل" تعطيها الذرائع والضوء الأخضر للاستمرار في انتهاكاتها وإرهابها بحق الشعب الفلسطيني. ورأى مسؤول المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي داوود شهاب، في تصريح صحفي، تصريحات مرشحي الانتخابات الأمريكية "مجاملةً للوبي اليهودي المنتفذ في الولايات المتحدة الأمريكي على حساب حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة".

فلسطين أون لاين، 2016/3/23

١٢. أبو شهلا: لقاء فتح وحماس بالدوحة قبل نهاية آذار/ مارس الحالي لاستكمال ملفات المصالحة

غزة أشرف الهور: أكد الدكتور فيصل أبو شهلا القيادي في حركة فتح للقدس العربي، أن هناك اتصالات مع حركة حماس لعقد لقاء في غضون أسبوع في العاصمة القطرية الدوحة، لاستكمال باقي ملفات المصالحة التي جرى بحثها في اللقاء الأول. وقال أبو شهلا وهو مسؤول العلاقات الوطنية في حركة فتح في قطاع غزة، إن لقاء آخر بين وفدين قياديين من حركتي فتح وحماس، سيعقد في العاصمة القطرية الدوحة قبل نهاية مارس/ آذار الحالي، من أجل استكمال الحديث عن باقي ملفات المصالحة. وأشار إلى عدم انقطاع الاتصالات بين الحركتين، وقد جرت جملة اتصالات بين رئيس وفد فتح عزام الأحمد، ورئيس وفد حماس موسى أبو مرزوق.

وأوضح أن هذه الاتصالات بحثت تسهيل عقد الاجتماع القادم، خاصة في ضوء الاجتماع الأول الذي عقد مطلع فبراير/ شباط الماضي، الذي جرى خلاله الاتفاق على تصور عملي للمصالحة. وأكد أبو شهلا حرص حركة فتح الشديد، لإتمام عملية المصالحة بشكل كامل، مشيراً كذلك إلى أن الحركة جاهزة لكل متطلباتها.

وسألت القدس العربي القيادي في حركة فتح عن نتائج مناقشات حركة فتح الداخلية للتصور العملي للمصالحة الذي جرى الاتفاق حوله في لقاء الدوحة الأول، لكنه رفض التعليق.

والمعروف أن المجلس الثوري واللجنة المركزية لحركة فتح ناقشا هذا التصور، كما ناقشته قيادة حركة حماس، ووضع كل طرف منه ملاحظاته، حسب ما جاء في اتفاق الحركتين في اللقاء الأول. وفي هذا السياق تشير المعلومات أن الزيارة الأخيرة لوفد حركة حماس الرفيع إلى العاصمة المصرية القاهرة، الراعي الأساسي للمصالحة، بعد القطيعة الطويلة، من شأنها أن تساهم في ترطيب الأجواء

تجاه إتمام عملية المصالحة المتعثرة، التي لم يطبق منها سوى تشكيل حكومة توافق وطني، تشتكي من عدم سيطرتها على مؤسسات قطاع غزة.

وقال أبو شهلا إن حركة فتح تحرص على أن تكون علاقتها طيبة مع مصر. وأكد في ذات الوقت أنه يشجع حماس على أن يكون لديها الحرص ذاته. وتمنى أن تكون زيارة وفد حماس الأخيرة للقاهرة قد حققت الأهداف المطلوبة، خاصة وأن إعادة العلاقة بين مصر وحماس من شأنها أن تدفع عجلة المصالحة.

وأشاد بمصر كونها الوسيط للمصالحة الفلسطينية، وقال إن هناك احتمالية لعقد لقاء بين حركته وحركة حماس في مصر في القريب، إضافة إلى لقاء قطر التي تجري الاستعدادات لعقده.

القدس العربي، لندن، 2016/3/24

١٣. "إسرائيلي" تحاكم مهندساً من غزة اخترق حواسيب الشرطة وسلاح الجو ومطار اللد

القدس -وكالات: قدمت النيابة الإسرائيلية في الجنوب، أمس، لائحة اتهام إلى المحكمة المركزية ضد شاب من قطاع غزة بتهمة اختراق المنظومة المحوسبة للطائرات بدون طيار في الجيش الإسرائيلي، واختراق حواسيب الشرطة، ومتابعة حركة الطيران في مطار اللد.

وجاء أنه تم تقديم لائحة اتهام ضد الشاب ماجد عويضة، ويبلغ من العمر (23 عاماً)، وهو مهندس حاسوب وإلكترونيكا، وخبير في الحرب الإلكترونية (سايبير)، بعد اعتقاله من قبل الشاباك والجيش، قبل نحو شهرين.

وتمكن عويضة من اختراق منظومة الطائرات بدون طيار التابعة للجيش، والتي تحلق فوق قطاع غزة، بحيث أتاح لكبار المسؤولين في حركة الجهاد الإسلامي مشاهدة ما يجري في القطاع في الزمن الحقيقي وجودة فائقة.

وبحسب لائحة الاتهام فإن عويضة انضم إلى حركة الجهاد الإسلامي قبل 5 سنوات، وفي إطار نشاطه في الحركة طوّر برنامجاً تمكن بواسطته من اختراق منظومة الطائرات بدون طيار العسكرية. كما أتاح لكبار المسؤولين في الحركة مشاهدة كل الكاميرات المنصوبة على الطرقات، وكاميرات شرطة السير في إسرائيل، إضافة إلى متابعة المراكز السكانية، ومواقع قوات الأمن أثناء إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل خلال الحروب.

كما طوّر عويضة برنامجاً تمكنت حركة الجهاد الإسلامي من خلاله من متابعة حركة الطائرات في مطار اللد، ورؤية قوائم المسافرين، ونوع الطائرة ووزنها، وساعات الهبوط والإقلاع.

وقدمت النيابة في الجنوب لائحة اتهام إلى المحكمة المركزية في بئر السبع، وطلبت تمديد اعتقاله حتى انتهاء الإجراءات القانونية، بتهمة ارتكاب مخالفات خطيرة ضد أمن الدولة. وبحسب التحقيقات الإسرائيلية مع عويضة، فإنه عمل كمقدم برامج في إذاعة القدس التعليمية، ثم كمهندس صوت في الإذاعة. وبعد ستة شهور أغلقت الإذاعة، وانتقل إلى محطة أخرى بإدارة ناشط عسكري في الجهاد الإسلامي.

وجاء أنه طلب منه تطوير برنامج حاسوب يمكن بواسطته رؤية الأشرطة المصورة بكاميرات الشوارع في إسرائيل، وأنه تمكن من الوصول إلى برامج الشرطة الإسرائيلية، وفحص الارتباطات بكاميرات الشوارع في بث مباشر، واستخدم برنامج Website Hacking، كما طور برنامجا عرض بث الكاميرات بشكل مباشر على شاشة الحاسوب، وتمكن من تسجيل البث أيضا.

وبحسب التحقيقات أيضا فإن عويضة قدم البرنامج لحركة الجهاد الإسلامي بعد أن اعتقد أن يمكن للحركة أن تستفيد منه في جمع معلومات ومتابعة حركة المركبات في إسرائيل، بحيث تمكن ناشطو الجهاد من معرفة مكان سقوط الصواريخ الدقيق، ومعرفة مكان تواجد قوات الأمن.

كما جاء في لائحة الاتهام أن حركة الجهاد الإسلامي طلبت منه إنتاج وسيلة يمكن من خلالها اختراق بث صور الطائرات بدون طيار التي تحلق فوق قطاع غزة إلى قوات الأمن، وأن الحركة تمكنت من شراء جهاز خاص بهذا الغرض من الولايات المتحدة، وأدخل إلى قطاع غزة عن طريق الأنفاق. ووصفت المصادر الإسرائيلية عويضة بمسؤول الكمبيوتر في حركة الجهاد الإسلامي في غزة. وقالت انه وبعد انتهاء التحقيق قدمت النيابة العامة لائحة اتهام ضد المهندس الذي تتهمه فيها بالتجسس وتسليم معلومات للعدو واختراق حواسيب وبتهم أخرى تتعلق بمجال السايبر.

وقال الشاباك، انه اعتقل عويضة في شباط الماضي الذي خرج من القطاع للالتقاء بشبان فلسطينيين تم قبولهم للمشاركة في برنامج سوبر ستار الفلسطيني، وذلك وفقا لمهمته كرئيس لنادي المواهب الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2016/3/24

١٤. تقرير: 12 نقطة تماس في اليوم الـ 174 للانتفاضة

رام الله - زينة الأخرس: أحصى تقرير ميداني لحركة حماس اندلاع المواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والشبان الفلسطينيين، أمس الثلاثاء (اليوم الـ 174 للانتفاضة القدس)، في 12 نقطة تماس بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلتين.

ورصد التقرير اندلاع المواجهات في 7 نقاط تماس بالقدس وضواحيها (سلوان، جبل المكبر، الرام، حزما، العيزرية، أبو ديس، ومخيم شعفاط)، وثلاث نقاط في بيت لحم (الخضر، مخيم عابدة، والدوحة)، ونقطة في كل من جنين (يعبد) ونابلس (محيط قبر يوسف).

قدس برس، 2016/3/23

١٥. نتياهو يستغل هجمات بروكسل لمواصلة التحريض على الفلسطينيين

رامي حيدر: عقد رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء يوم الأربعاء، مؤتمراً صحافياً، استغل خلاله هجمات بروكسل لمواصلة التحريض على الفلسطينيين، الذين يناضلون ضد الاحتلال الإسرائيلي، وشبههم بعناصر تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

وادعى نتنياهو أن إسرائيل تقف في صدارة مواجهة الإرهاب في العالم، وأن الشعب الإسرائيلي هو "أكثر من يدرك ما يمر به الشعب البلجيكي، بسبب مواجهته الإرهاب طوال سنوات"، وناقى ذكر سياسات الإعدام الميداني والقصف العشوائي وقتل المدنيين التي ينتهجها جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وشبه نتنياهو العمليات التي ينفذها الفلسطينيون ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي بالعمليات الإرهابية التي وقعت في إسطنبول وبروكسل وباريس وساحل العاج، دون ذكر تفجيرات أنقرة التي نفذها تنظيم كردي وكان كل ضحاياها أترك، محاولاً كسب تعاطف العالم للتعطية على سياسات الاحتلال والاستيطان التي تتبعها حكومته في المناطق الفلسطينية.

وذكر نتنياهو خلال تشبيه العمليات التي ينفذها الفلسطينيون بعمليات "داعش"، أن "الإرهاب نابع من أيديولوجيا تحت على القتل، وليس من الاضطهاد والظلم واليأس".

وقال نتنياهو إن "إرهابيي داعش يأملون أن يقيموا دولة الخلافة في أوروبا، وكذلك الفلسطينيون يريدون أن يقيموا دولتهم على أرض إسرائيل، علينا العمل معاً من أجل منع حدوث هذه الأمور".

وعند سؤاله عن كيفية مواجهة إسرائيل الإرهاب العالمي في الوقت الذي لا تستطيع فيه وقف الهبة الشعبية الفلسطينية والعمليات التي تستهدف قوات الاحتلال، قال نتنياهو إن الجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن استطاعوا منع العديد من العمليات، وأنهم يقتحمون القرى والمدن الفلسطينية ويعتقلون الفلسطينيين ويهدمون بيوت منفذي العمليات ويغلقون الحدود مع الضفة الغربية، وأن إسرائيل تواصل بناء جدار الفصل العنصري لمنع الفلسطينيين من دخول الأراضي الإسرائيلية.

عرب 48، 2016/3/23

١٦. نتنياهو: "إسرائيل" ترغب دائماً في تحسين علاقاتها بتركيا

القدس المحتلة-الأناضول: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن بلاده "كانت دائماً ترغب بتحسين العلاقات مع تركيا"، معرباً عن أمله في أن يُثمر لقاءً "سيعقد قريباً" بين الجانبين، عن "نتائج إيجابية" من أجل هذا الأمر.

وأضاف نتنياهو، في بيان صادر عن المكتب الإعلامي للحكومة الإسرائيلية، الأربعاء، تلقت الأناضول نسخة منه، "نحن كنا دائماً نرغب بتحسين العلاقات مع تركيا، ولسنا من غير مسار هذه العلاقات"، مؤكداً رغبة بلاده في "تطبيع العلاقات مع تركيا إن كان ذلك ممكناً".

وتابع "لقاءتنا مستمرة مع تركيا، وهناك تقدم في المباحثات، وقريباً سيكون هناك لقاء آخر (لم يذكر تاريخاً بعينه)، أمل أن يثمر هذا اللقاء عن نتائج إيجابية من أجل تحسين تام للعلاقات".

القدس العربي، لندن، 2016/3/24

١٧. وزير العلوم: أوروبا تنتقد "إسرائيل" وتتجاهل خطر الإسلاميين على أراضيها

ذكرت سكاى نيوز عربية، أبو ظبي، 2016/3/23، أن وزير العلوم والتكنولوجيا أوفير أكونيس اتهم أوروبا الثلاثاء بتجاهل الخطر الذي تشكله "الخلايا الإرهابية الإسلامية" على أراضيها، مفضلة انتقاد إسرائيل عوضاً عن ذلك.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/23، أن أوفير أكونيس اعتبر أن تفجيرات بروكسل تعتبر ضربة من قبل الجماعات الإسلامية ضد كل من يعارضها، وأنه في الوقت الذي انشغلت فيه أوروبا بمقاطعة إسرائيل ووسم منتجاتها جاءت الضربات العسكرية من داخلها.

١٨. كاتس ساخراً: حب الشوكولاتة أعمى البلجيكين عن الإرهاب

أبو ظبي - سكاى نيوز عربية: قال وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي إسرائيل كاتس، بلهجة طغت عليها السخرية، إن حب البلجيكين للشوكولاتة قد يكون على حساب حياتهم، منتقداً ما وصفه تساهل بلادهم في مواجهة "الإرهاب".

وجاءت تصريحات الوزير الإسرائيلي بعد يوم واحد على الهجمات المتزامنة التي ضربت العاصمة البلجيكية بروكسل، وأوقعت 31 قتيلًا و270 جريحاً.

وقال كاتس، في مقابلة مع الإذاعة العامة الإسرائيلية: "لو واصلوا في بلجيكا أكل الشوكولاتة والاستمتاع بالحياة وتقديم أنفسهم بوصفهم ديمقراطيين وليبراليين، ولم يأخذوا في الاعتبار أن قسماً من المسلمين هناك يقوم بتنظيم أعمال إرهابية، فإنهم لن يكونوا قادرين على محاربتهم".

وانتقد الوزير الذي ينتمي إلى حزب الليكود اليميني الحاكم أيضا الرئيس الأميركي، والمسؤولين الأوروبيين، لأنهم غير مستعدين للتصريح "بأن المعركة هي ضد الإرهاب الإسلامي"، بحسب وكالة "فرانس برس".

سكاي نيوز عربية، أبو ظبي، 2016/3/23

١٩. ليبرمان يتقدم بمشروع قانون يتيح البناء في مستعمرة "معاليه أدوميم"

الناصرة - الحياة: حشد حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المعارض الذي يتزعمه وزير الخارجية السابق أفيغور ليبرمان، تأييد نواب من اليمين لاقتراح قانون جديد يقضي بوقف تجميد البناء في مستوطنات القدس المحتلة، خصوصاً في مستوطنة "معاليه أدوميم".

ويطالب ليبرمان في مشروع القانون الذي قدمه بتطبيق قانون التنظيم والبناء الذي يسري مفعوله داخل إسرائيل (حدود عام 1967)، على البناء في "معاليه أدوميم" ليحل محل القانون الأردني المعمول به في مستوطنات القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلتين.

ونجح حزب ليبرمان في جمع توافيق لأعضاء كنيست من أحزاب اليمين المختلفة، ومن حزب "يش عتيد" الوسطي المعارض، تدعم الاقتراح، ما ينذر باحتمال إقرار مشروع القانون، إلا إذا عارضه ننتياهو ووزير الدفاع موشيه يعلون تقادياً لتتديد الولايات المتحدة التي تعارض بشدة توسيع البناء في هذه المستوطنة لأنه يحول دون التواصل الجغرافي بين القدس والضفة.

وأشار مراقبون إلى أن اقتراح ليبرمان سيخرج عدداً من وزراء "ليكود" وقادة "البيت اليهودي" الداعمين للقانون، لكن قد يأتمرون بأوامر ننتياهو بالتصويت ضده، و"حينها يظهر حزب إسرائيل بيتنا الحزب اليميني الوحيد الذي يدعم الاستيطان".

الحياة، لندن، 2016/3/24

٢٠. لجنة في الكنيست تصادق على مشروع إبعاد عائلات منفاي العمليات

الناصرة - الحياة: أفادت القناة السابعة في التلفزيون الإسرائيلي بأنه بعد نقاش حاد، صادقت لجنة الكنيست أمس، وبغالبية 11 مؤيد في مقابل معارضة صوتين، لمصلحة التسريع في الإجراءات التشريعية لقانون إبعاد منفاي العمليات، والذي بادر إليه الوزير يسرائيل كاتس.

ونقلت القناة عن كاتس قوله: "اليوم حظي الأمر بدعم كبير جداً من الائتلاف وجزء واسع من المعارضة. سنعمل لإنهاء سن القانون بعد أسبوع، كلما تم تمرير هذا القانون بشكل أسرع كلما خف الإرهاب".

وربط كاتس بين الإرهاب في بلجيكا وبين قانون إبعاد العائلات بقوله: "رأينا في بروكسل أن إرهاب داعش لا يُفرق بين الحدود وبين الدول. إذا طالبنا الأوروبيين في بلجيكا باتخاذ إجراءات ضد الإرهاب والتكيف مع الواقع ووصف الإرهاب بأنه إسلامي ومحاربتة، إذاً علينا في إسرائيل دعم قانون إبعاد منفعي العمليات". وأشار إلى أن "القانون ليس بديلاً من نشاطات الجيش، و(جهاز الأمن الداخلي) شاباك، والشرطة ورجال الأمن، هذه خطوة مكملة للردع أمام إرهاب القاصرين والأفراد الذين يأتون تحت تحريض قتل اليهود". وتابع: "هذه الخطوة ستنقل رسالة واضحة للعائلات: إذا حدث ذلك سيتم طردكم إلى سورية أو غزة، ولن تعودوا إلى هنا، لذلك أمسكوا بأولادكم وامنعوهم من تنفيذ هجمات". وشدد على أنه "إذا كان هدم البيوت فاعلاً، فطرد العائلات هو فاعل أيضاً وفقاً لمسؤولين أمنيين عدة".

الحياة، لندن، 2016/3/24

٢١. الكنيست تصادق على مضاعفة عقوبة "إهانة العلم"

القدس: صادق الكنيست، أمس، بالقراءة التمهيدية على اقتراح قانون لتشديد العقوبة على المس بالعلم الإسرائيلي.

وجاء أن اقتراح القانون يتضمن مضاعفة العقوبة القصوى ثلاث مرات على تخريب العلم، علماً أن الاقتراح الأصلي كان يتضمن بندا ينص على سحب المخصصات والخدمات الصحية من المواطنين الذين تتم إدانتهم بهذه التهمة، إلا أنه تم تأجيل التصويت على هذا البند.

يذكر أن الاقتراح قد قدم من قبل عضو الكنيست نافا بوكر، من حزب "الليكود"، وينص على تشديد عقوبة إهانة العلم إلى حبس فعلي يصل إلى 3 سنوات أو دفع غرامة مالية تصل إلى 50 ألف شيكل. كما يتضمن النص الأصلي على اقتراح قانون يسمح للمحكمة بسحب أحقية المواطن المدان بحرق العلم بخدمات صحية بموجب قانون التأمين الصحي الرسمي ومخصصات البطالة والمنح للدراسات العليا لفترة 6 سنوات.

وجاء أنه نظراً لوجود معارضة في الائتلاف لهذا البند، فقد تم الاتفاق على تأجيل التصويت عليه إلى أجل غير مسمى. وعلم أنه صوت إلى جانب اقتراح القانون 41 عضو كنيست، مقابل معارضة 30 عضواً.

الأيام، رام الله، 2016/3/24

٢٢. ديسكين: استمرار العمليات الفلسطينية بسبب غياب الأمل

نقل مراسل القناة العبرية السابعة عيدو بن بورات عن الرئيس السابق لجهاز الأمن الإسرائيلي العام "الشاباك" يوفال ديسكين قوله إن "السبب الأساسي لتواصل موجة العمليات الفلسطينية يكمن في غياب الأمل لدى الفلسطينيين".

وأضاف عيدو بن بورات أن "الفتيان الفلسطينيين الذين يخرجون حاملين السكاكين هم فاقدو الأمل ولا يرون مستقبلاً، وهو ما يتطلب من إسرائيل العمل على إيجاد هذا الأمل أمام ناظرهم". وأكد رئيس الشاباك الأسبق أن حوادث الطعن الفلسطينية ضد الإسرائيليين ليست مفاجئة، وأنه حذر قبل عدة سنوات من أن هذه الظاهرة من العمليات الفلسطينية قد تأخذ بالاتساع في ظل وجود مئات الآلاف من الشبان الفلسطينيين المحبطين، ممن يشعرون بمرارة "ويتعرضون للتحريض من قبل أوساط فلسطينية".

وتابع "المطلوب بصورة عاجلة من قبل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو هو الذهاب لتنفيذ عملية سياسية ترفع منسوب الأمل لدى الفلسطينيين والعرب تزامناً مع استمرار العمليات العسكرية المكثفة التي يقودها من قبل وزير الدفاع موشيه يعلون".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/23

٢٣. "هآرتس": تشكيل وحدة من المستوطنين لمقاومة "البناء الفلسطيني"

ذكرت الأيام، رام الله، 2016/3/24، عن وكالات، أن صحيفة "هآرتس" كشفت، أمس، أن مستوطنين من أربع مستوطنات تابعة لمنطقة ما تسمى "غوش أدوميم"، بادروا إلى إقامة وحدة شرطية تعمل لمكافحة ما سموه "الاستيلاء الفلسطيني على الأراضي"، عبر منع البناء في المنطقة الواقعة على جانبي الشارع رقم 1 بين مستوطنة "معاليه أدوميم" وأريحا، الممول من قبل الاتحاد الأوروبي. وأشارت الصحيفة إلى أن الشرطة ترى بإقامة هذه الوحدة مضاعفة من جودة العمل. وقالت الشرطة، إن هذه الوحدة اجتازت مؤخراً دورة شرطية مدنية.

وأضافت "هآرتس"، أن هذه الوحدة تعتزم القيام خلال عطلة "عيد المسخر" بأعمال الدورية في المنطقة، بسبب عطلة طاقم الإدارة المدنية لمراقبة ما سموه البناء غير المشروع للفلسطينيين في المنطقة، لأنه حسب زعمهم فإن الفلسطينيين استغلوا في العام الماضي هذه العطلة وأقاموا 22 مبنى في المنطقة للبدو، وإن أعمال الدورية تأتي من أجل منع تكرار ذلك.

وأضافت الغد، عمان، 2016/3/24، عن برهوم جرابسي، أن "هآرتس" كشفت في تقرير نشرته أمس، عن دور واسع للجيش الإسرائيلي في تسليح عصابات مستوطنين إرهابية، لملاحقة الفلسطينيين

ومنعهم من البناء على أراضيهم الواقعة في مناطق (ج) في الضفة الفلسطينية المحتلة، والخاضعة كليا لسيطرة الاحتلال.

وحسب التقرير الذي أعدته الصحفية التقدمية عميرة هس، إن عصابات المستوطنين الإرهابية، التي تستوطن بالذات في المنطقة الواقعة بين القدس المحتلة والبحر الميت، أقامت بدعم من الجيش "فرق شرطة تطوعية"، تساند جيش الاحتلال، في قمعه للعشائر الفلسطينية المقيمة في تلك المنطقة، مثل عشيرة الجهالين وغيرها، والتي تطاردها سلطات الاحتلال سعيا لطردها من أراضيها.

٢٤. "يديعوت أحرونوت": أزمة نقص كوادر في الدبلوماسية الإسرائيلية

تواجه إسرائيل أزمة دبلوماسية بسبب النقص الحاصل في ممثليها حول العالم، في ضوء تراجع الكادر البشري في وزارة الخارجية على خلفية التقليلات المالية الإسرائيلية، واحتجاجات الموظفين الإسرائيليين على تراجع مرتباتهم قياسا بباقي الدبلوماسيين.

وقال المراسل السياسي لصحيفة "يديعوت أحرونوت" إيتمار آيخنر إن لجنة التعيينات الحكومية في وزارة الخارجية الإسرائيلية وافقت على تعيين 22 موظفا في مواقع دبلوماسية متقدمة في عدة سفارات إسرائيلية حول العالم، والغريب أن من تقدم لها فقط 22 مرشحا.

وهذا يشير إلى أزمة في نقص القوى البشرية في الوزارة لسببين أساسيين: الأول العدد الذي يتراجع يوما بعد يوم في الوظائف المتدنية في الوزارة، والثاني عدم رغبة باقي موظفي الوزارة في السفر للخارج للعمل في سفارات إسرائيل حول العالم بسبب تناقص رواتبهم.

وأصدرت نقابة العاملين في وزارة الخارجية الإسرائيلية بيانا جاء فيه أن هذه ثغرة ما زالت مستمرة في الوزارة تؤثر سلبا على علاقات إسرائيل الخارجية حول العالم، لأن التقليلات التي تواصل القيام بها وزارة الخارجية تدفع نحو النقص في عدد الموظفين. وقد سبق للجنة أن حذرت الوزارة أكثر من مرة من خطورة هذا النقص، مما وصل في النهاية إلى حالة من هجرة الموظفين للوزارة، وهو ما يتطلب من الجهات الرسمية في الدولة التنبه لهذا الخطر. وقال الناطق باسم الخارجية الإسرائيلية عمانوئيل نخشون إن الوزارة تعاني فعلا من نقص خطير في الكادر البشري، خاصة في الوظائف التي تتطلب الإقامة في الخارج، وسبب هذا النقص يعود في الأساس إلى التقليلات الواسعة التي أجرتها الوزارة في السنوات الأخيرة. وكانت الخارجية الإسرائيلية قد اتخذت الشهر الماضي قرارا بإغلاق خمس سفارات وقنصليات في الخارج بسبب تقليلات مالية، وهذه السفارات في دول روسيا البيضاء والسلفادور وجزر الكاريبي، وقنصليتين إسرائيليتين في فيلادلفيا ومرسييه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/23

٢٥. "الحركة من أجل إنقاذ القدس": "أسطورة المدينة الموحدة" هي من أكبر أكاذيب قادة "إسرائيل"

الناصرة: يتزايد الجدل في إسرائيل حول الشطر الشرقي من القدس المحتلة إزاء اقتراح مجموعة سياسيين وعسكريين سابقين بناء المزيد من الجدران فيها وفصلها عن 28 من بلداته، لتفادي "التهديدات الديموغرافية". وتسعى حركة "من أجل إنقاذ القدس" إلى تقطيع أوصال المدينة بفصل القرى المحيطة بها عنها بغية تحقيق هدف أمني، ديموغرافي ومالي.

وتعمل "الحركة من أجل إنقاذ القدس" منذ شهر على إقناع الرأي العام والحكومة بضرورة الإسراع بنقل هذه القرى خارج نفوذ بلديتها وإخضاعها للحكم العسكري كبقية الضفة الغربية. وتتطلع "الحركة من أجل القدس" التي تشمل وزراء وجنرالات سابقين في الجيش والشرطة، وهي تعمل لإخراج 200 ألف فلسطيني من منطقة نفوذ بلدية الاحتلال في القدس يقيمون في القرى المذكورة من قلنديا حتى جبل المكبر ويحملون بطاقات هوية زرقاء.

ومن بين مؤسسي الحركة وأعضائها البارزين الوزير السابق حاييم رامون (العمل) والجنرال السابق في الشرطة ديفيد تسور، ومديرعام وزارة الأمن سابقا الجنرال عاموس يارون، والرئيس السابق للمخابرات العامة "الشاباك" والجنرال بالاحتياط شاول آرئيلي.

ويستدل من موقع الحركة أن القائمين لا يستخدمون مصطلح "تقسيم القدس" لأنهم يعتقدون أن السياسيين يضللون الإسرائيليين بتأكيداتهم رفض تقسيم المدينة المقسمة على أرض الواقع لاسيما أن بعض أحيائها بات خلف الجدار الحالي كجبل المكبر وعرب السواحة.

وعن الدافع لتأسيس الحركة قال رامون للقناة الإسرائيلية العاشرة إن الكثير من المهاجمين الفلسطينيين في الانتفاضة الحالية وصلوا من القدس الشرقية، وإن تعزيز الأمن يقتضي فصلها عن القرى المحيطة بها بواسطة جدار.

ويدعو رامون وهو صاحب فكرة جدار الفصل العنصري لاستكمال الجدار الذي يقطع أوصال القدس من أجل "الفصل بين الأحياء الفلسطينية كشعفاط وبيت حنينا والعيساوية وجبل المكبر حتى صور باهر، وبين الأحياء اليهودية كحي النبي يعقوب، عن طريق مستوطنة بسغات زئيف والثلة الفرنسية حتى جبل أبو غنيم.

وطبقا للخطة المقترحة سيتم إدخال هذه القرى ضمن المناطق المعرفة بـ "بي" أو "سي" تحت السيادة الأمنية الإسرائيلية الكاملة كالكثير من القرى الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

ويدعي رامون أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قرر فور بلوغه الحكم مجددا عام 2009 وقف بناء جدار الفصل في القدس خوفا من تحول ذلك لتقسيم فعلي للمدينة. لكن الخطة المقترحة

تواجه معارضة من جهة اليمين الذي يرى بها إعلانا واضحا بتقسيم المدينة، ويرد القائمون على ذلك بالقول إنها مقسمة على أرض الواقع منذ سنوات.

كما تصطم الخطة بمعارضة من قبل اليسار الذي يشكك بجدوى كل خطوة أحادية الجانب، بل يقول إنها غير قابلة للتطبيق لأن الكثير من سكان هذه القرى يقيمون ويعملون داخل المدينة، وإن فصلهم عنها يعني إبقاءهم بلا مصدر عمل ودون أفق مما يزيد من تحالمهم.

لكن الجنرال ارييه عميت القائد السابق للشرطة في القدس يؤكد أن "أسطورة المدينة الموحدة" هو واحد من أكبر الأكاذيب التي يرددتها قادة إسرائيل منذ سنوات. وفي حديث لمعلق صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس برر عميت تدخله هو وزملائه بالقول إن قادة إسرائيل لا يتطلعون للأمام بسبب رؤيتهم السياسية الضيقة.

وتابع "هذه القرى المذكورة لم تكن قبل 1967 جزءا من القدس لكن لجنة إسرائيلية استغلانية ومنبهرة بالانتصار وقتها قررت توسيع المدينة وهذه القرى عبارة عن بيت للكراهية والعمليات المعادية ومن يتجول فيها يدرك مدى خطورتها على مستقبلنا". ونفى انطواء الخطة على تقسيم القدس، وبتهم السياسيين بالشعاراتية، ويحذر من قيام سكانها الفلسطينيين يوما ما بترك السكاكين جانبا واستبدالها ببطاقات الاقتراع والمشاركة بانتخابات البلدية والعمل ضد إسرائيل بوسائل ديمقراطية، وبعد فترة سنجد رئيسا من حماس للبلدية، ومن لا يدرك ذلك فهو أعمى والقدس لن تكون يهودية بعد سنوات".

وينفي الجنرال في الاحتياط شاولو أرئيلي أيضا أن الحركة دوافعها سياسية، ويقول إنها تدرك أن إقناع الإسرائيليين بجدوى الخطة يحتاج لمسيرة طويلة. ويتابع في حديث للقناة العاشرة أمس "واضح لنا أن الحركة ستواجه عقبات وتحفظات كثيرة بيد أننا قررنا المضي بالخطة خطوة خطوة حتى ننجزها". ويكشف الهدف الجوهرى للخطة بالقول إنها ستخرج 200 ألف فلسطيني من منطقة القدس وانتزاع بطاقات الهوية الإسرائيلية منهم وعندها سترتفع نسبة اليهود في المدينة بشطريها الشرقي والغربي من 60% إلى 80% وحيث سيبلغ عدد اليهود في القدس 532 ألف نسمة مقابل 123 ألف فلسطيني. ويخلص للقول "اليوم تواجه إسرائيل حالة حساسة، ففي حال قرر المقدسيون الفلسطينيون يوما ما أن يشاركوا في انتخابات بلدية القدس فربما يكون رئيسها أحد أحفاد المفتي الراحل أمين الحسيني".

ويتفق مع رامون على إن الخطة تمكّن إسرائيل من اعتماد استراتيجية تؤمّن عاصمة يهودية وصهيونية. وتبقى الخطة بعض قرى القدس فيها وتحت سيادة بلديتها كسلوان ووادي الجوز ورأس العمود وأبو تور بسبب "حساسية الموضوع وقربها من الحرم القدس الشريف".

ويوضح أرئيلي أنه لم ولن تكن خطة مرتبطة بالصراع الإسرائيلي . الفلسطيني خالية من المثالب فهناك "مَرّ وهناك أمرّ" كما هو الحال مع جدار الفصل أو إعادة فك الارتباط عن قطاع غزة.
القدس العربي، لندن، 2016/3/24

٢٦. استطلاع: 40% من اليهود في فرنسا يدرسون فكرة الهجرة إلى إسرائيل

هاشم حمدان: كشف استطلاع فرنسي للرأي، أجري مؤخرا، أن أكثر من 40% من اليهود في فرنسا يدرسون فكرة الهجرة إلى البلاد.
وقال المدير العام لمنظمة اليهود المتحدثين بالفرنسية في إسرائيل، ميخائيل بن سعدون إن 40% من يهود فرنسا يدرسون فكرة الهجرة إلى البلاد، مضيفا أن الحكومة الإسرائيلية لا تستغل هذه الفرصة لاستيعابهم.
وقال بن سعدون إن استطلاعا أجراه أحد أكبر المعاهد في فرنسا، ويدعى "IFOP"، أشار إلى أن ما لا يقل عن 40% من يهود فرنسا يفكرون بالهجرة إلى البلاد، وإنه من المتوقع أن النسبة ارتفعت بعد الهجمات الأخيرة.
وأضاف أنه "إذا كان الوضع لا يحتمل في أوروبا بالنسبة لليهود، فإن إسرائيل قد أقيمت كي تكون ملجأ لليهود العالم. ورغم أننا لم نصل إلى وضع يلزم بالهجرة فورا، إلا أنه بات من الصعب أن يكون المرء يهوديا في أوروبا".
وتابع أن "صهيونية يهود فرنسا وبلجيكا، وتمائلهم مع إسرائيل معروفة وقوية، وإضافة إلى الوضع الحالي فإن ذلك ينشئ موجة هجرة كبيرة جدا".
وبحسبه فإن "التطرف الإسلامي" في بلجيكا وفرنسا متشابه، ولذلك فإن هجرة اليهود من هناك إلى البلاد تتصاعد.
وإدعى أن الحكومة لا تستغل هذه "الفرصة الذهبية" لوضع استراتيجية لتشجيع واستيعاب الهجرة إلى البلاد.

عرب 48، 2016/3/23

٢٧. انتخابات الكنيست العشرين: قائمة جديدة تضم أشكنازي وساعر وكحلون الأقوى

هاشم حمدان: بيّن استطلاع خاص، أجري بعد سنة من انتخابات الكنيست العشرين، أن الخارطة السياسية وجمهور الناخبين في إسرائيل على استعداد لإحداث تغيير في غير صالح "الليكود".

وأشار الاستطلاع الذي أجراه معهد "ديالوغ" لصحيفة "هآرتس"، بإشراف البروفيسور كميل فوكس من جامعة تل أبيب، في مطلع الأسبوع الجاري، أن قائمة جديدة برئاسة رئيس أركان الجيش السابق غابي أشكنازي، والوزير السابق جدعون ساعر، ووزير المالية موشي كحلون، بإمكانها أن تحصد أكبر عدد من المقاعد في حال أجريت الانتخابات اليوم.

وبين الاستطلاع أن القائمة الجديدة، دون تحديد رئيسها، ستحصل على 23 مقعداً، مقابل 22 مقعداً لليكود، حيث تنتزع 5 مقاعد من الليكود (بموجب استطلاع موازي أجري بدون القائمة الجديدة)، و7 مقاعد من "يش عتيد" برئاسة يائير لبيد، كما تنتزع بضعة مقاعد من "البيت اليهودي" و"إسرائيل بيتينو"، في حين أن "المعسكر الصهيوني" يفقد 9 مقاعد ويتراجع إلى 15 مقعداً في الاستطلاعين. وبحسب الاستطلاع، الذي شمل عينة مؤلفة من 504 أشخاص، وبنسبة خطأ تصل إلى 4.4%، فإن القائمة الجديدة تحصل على 23 مقعداً، مقابل 22 مقعداً لليكود، و15 مقعداً لـ"المعسكر الصهيوني"، و13 مقعداً لـ"يش عتيد".

وتحصل "القائمة المشتركة" على 13 مقعداً، مقابل 10 مقاعد لـ"البيت اليهودي" و7 مقاعد لـ"شاس"، و7 مقاعد لـ"يهדות هتوراه"، و5 مقاعد لـ"ميرتس"، و5 مقاعد لـ"إسرائيل بيتينو". وبحسب نتائج الاستطلاع، فإن كتلة اليمين التي تتألف من "الليكود" و"البيت اليهودي" و"إسرائيل بيتينو" تفقد 7 مقاعد، فتراجع من 44 مقعداً إلى 37 مقعداً، في حين أن الكتلة الحريدية تحصل على 14 مقعداً، ما يعني أن ننتياهو لن يتمكن من تشكيل حكومة.

وفي المقابل، فإن القائمة الجديدة تستطيع تشكيل حكومة استناداً إلى كل الأحزاب، باستثناء القائمة المشتركة وربما "ميرتس" و"البيت اليهودي" أيضاً.

عرب 48، 2016/3/24

٢٨. "يديعوت أحرونوت": تل أبيب دفعت مبالغ مالية للحوثيين لنقل يهود اليمن

كشفت صحيفة إسرائيلية أن تل أبيب دفعت مبالغ مالية لمليشيا الحوثي المدعومة من إيران لكي يتسنى إخراج 17 يهودياً يمنيًا من العاصمة صنعاء، وأن العملية تمت بمساعدة من الأردن وبتنسيق من الوكالة اليهودية للهجرة.

وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت في عددها الخميس إن هؤلاء هم آخر يهود اليمن وقد وصلوا إلى إسرائيل بداية الأسبوع الحالي بعد توقفهم بمطار الملكة علياء في عمّان، دون أن يصدر عن الأردن أي رد فعل رسمي على العملية التي جرت في سرية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/24

٢٩. موقع "تيوز ون": "إسرائيل" تواجه حرباً مع الفلسطينيين وليست عمليات فردية

قال الباحث الإسرائيلي في موقع "تيوز ون" الإخباري جديعون أورليخ إن الحكومة الإسرائيلية رغم معرفتها بأنها تواجه حرباً حقيقية مع الفلسطينيين لكنها تواصل التعاضى عن ذلك بزعم أنها تواجه عمليات فردية. وزعم أورليخ أن هذا التوصيف ليس دقيقاً لأن هؤلاء المنفذين "يخرجون من المجتمع الفلسطيني المشبع بالكراهية تجاه الإسرائيليين، كما أن القيادة الفلسطينية لا تفعل شيئاً لمنع تنفيذ مثل هذه العمليات". وأضاف أن لدى الإسرائيليين تجربة سيئة مع محرري صفقة التبادل مع الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط في 2011 الذين أطلق سراحهم، وهم 1027 أسيراً محرراً قتلوا يهوداً، وهو ما دفعه لرفض فكرة إحباط منفاذي العمليات في الموجة الحالية.

وطالب الباحث الإسرائيلي بضرورة "الذهاب لقتل منفاذ تلك العمليات على الفور، لأن من يقتل يهودياً ولا يتم قتله سيعود لقتل اليهود مجدداً بعد إطلاق سراحه كما حصل مع الأسرى المحررين". وختم بالقول إن منفاذي العمليات الفلسطينية "يحصلون على جرعات تحريضية دينية ويحلمون بالجنة عقب موتهم شهداء كي يحوزوا على سبعين حورية هناك.. إن الفلسطينيين يربون أبناءهم في مراحل عمرية مبكرة برياض الأطفال والمساجد على ضرورة الموت شهداء".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/23

٣٠. يديعوت أحرونوت: "داعش" قد يستهدف "إسرائيل"

تنبأ الخبير العسكري الإسرائيلي في صحيفة يديعوت أحرونوت رون بن يشاي بأن الهجمة التالية في أوروبا باتت في الطريق عقب تفجيرات بروكسل، في ظل أن تنظيم الدولة الإسلامية يواجه ضربات متلاحقة في الشرق الأوسط، وملاحقة من قبل أجهزة الأمن الأوروبية، مما دفعه لتنفيذ هجماته الأخيرة في بروكسل وإسطنبول وسيناء، وهو ما يشير إلى امتلاك التنظيم عدداً من الخلايا النائمة في أوروبا وأميركا الشمالية، وسيقوم بتفعيلها عند الحاجة.

وقال يشاي إن إسرائيل تجري استنفاراً أمنياً مكثفاً حول حدودها، لأن التقدير السائد في أجهزتها الأمنية يشير إلى أن تنفيذ عملية من قبل تنظيم الدولة ضدها بات أمراً قابلاً للتحقق، سواء من قبل جبهات سيناء أو غزة أو الحدود السورية، مشيراً إلى أن التنظيم يسعى لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل من خلال نشاطه الذين قد يصلون من الأردن.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/23

٣١. الأمراض النفسية تنخر في الجيش الإسرائيلي

الناصرة - إيهاب العيسى: حذر رئيس "وحدة الصحة النفسية" في جيش الاحتلال من أن عدد المرضى في جيش الاحتلال المصابين بأمراض نفسية سيتضاعف خلال السنوات العشر القادمة بمعدل ثلاثة أضعاف.

وأشار العقيد كارين خلال جلسة استماع عقدت في برلمان الاحتلال "الكنيست"، يوم الأربعاء، إلى أن آلاف المقاتلين في جيش الاحتلال في رحلة علاج، كاشفا عن أن طيارين في سلاح الجو يتناولون مضادات الاكتئاب. وحذر من السماح لهؤلاء الخروج بأسلحتهم خارج قواعدهم لأنهم يشكلون خطورة. وقال كارين لقد حذرنا المسؤولين العسكريين من خطورة ذلك، لكنهم اتخذوا قرار بالسماح للجنود بأخذ أسلحتهم إلى المنازل.

وأضاف أن الشبان المرشحين للخدمة العسكرية يتجنبون طلب المساعدة عندما يتعلق الأمر، بمعاناتهم من أمراض نفسية وهذا يخلق أزمة للجيش، وبالتالي لا يمكن للنظام العسكري تحديد الاضطرابات النفسية والعقلية لهؤلاء الجنود.

وأشار إلى انتحار أربعة جنود مؤخرا بسبب معاناتهم من أمراض نفسية خطيرة، لم يفصحوا عنها. وكانت صحيفة هآرتس العبرية، قد كشفت مؤخرا عن قيام الجيش الإسرائيلي بتجنيد اختصاصيين نفسيين للعمل في صفوفه، بعد تزايد الأمراض النفسية وظاهرة الانتحار بين الجنود الإسرائيليين.

قدس برس، 2016/3/23

٣٢. ذوو الشهداء يتهمون عباس بمسؤوليته عن وقف رواتبهم

جمال غيث - غزة: اتهم أهالي شهداء وجرحى العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة صيف عام 2014 رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بالمسؤولية عن عدم استجابته لمطالبهم وصرف رواتبهم، داعين كافة المعنيين لممارسة دورهم من أجل إنهاء معاناتهم وصرف رواتبهم التي لم يتقاضوها منذ استشهاد أبنائهم. وقرر الأهالي نقل مقر الاعتصام الأسبوعي يوم الأربعاء 23-33-2016 من أمام مقر مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية بمدينة غزة من يوم الثلاثاء، لمقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر ليوم الاثنين وبالتزامن مع اعتصام أهالي الأسرى.

وقال الأهالي لصحيفة "فلسطين": "إن نقل مقر الاعتصام لمقر الصليب الأحمر، يوم الاثنين من كل أسبوع يأتي لاطلاع كافة المعنيين على معاناة الأهالي ولدفعهم للضغط على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لإنهاء معاناتهم والاستجابة لمطالبهم".

وقال الناطق باسم اللجنة الوطنية لأهالي الشهداء والجرحى علاء البراوي، إن القيادة الفلسطينية أبدت موافقتها على صرف المخصص المالي شهداء العدوان الأخير على غزة صيف 2014، إلا الرئيس عباس رفض التعامل معهم لأسباب سياسية لم يتم الإعلان عنها حتى اللحظة. وأضاف البراوي لصحيفة "فلسطين" إن الرئيس عباس هو من يعيق إنهاء ملف الأهالي، مبيّناً أن 1850 من أهالي الشهداء يستحق الاعتماد في مؤسسة أهالي الشهداء والجرحى وتتنطبق عليهم الشروط، وأن 32 من بينهم فقدوا المعيلين ويعيشون أوضاعاً مأساوية، وهم بحاجة لراتب من شأنه أن ينهي جزءاً من معاناتهم.

فلسطين أون لاين، 2016/3/23

٣٣. الاحتلال يغلق الضفة الغربية بمناسبة عيد يهودي

القدس المحتلة: شدد الاحتلال إجراءات الأمن في القدس المحتلة وأغلقت الضفة الغربية منذ أمس الأربعاء بمناسبة الاحتفال بعيد بوريم اليهودي (عيد النصر). وأغلق الجيش جميع المعابر بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية طيلة فترة العطلة مشيراً لمخاوف أمنية. وسيستمر الإغلاق سارياً حتى مساء السبت (26 آذار/ مارس) ولم يُسمح إلا للفلسطينيين الذين يحتاجون عناية طبية عاجلة بدخول أراضي إسرائيل.

الغد، عمّان، 2016/3/24

٣٤. قوات الاحتلال تهدم أكثر من منشآت ومساكن شرق نابلس

نابلس - عاطف دغلس: اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال قرية طانا شرق مدينة نابلس في الضفة الغربية الأربعاء وشرعت بهدم مساكن ومنشآت للمواطنين القاطنين هناك، في خطوة تهدف إلى تهجير الأهالي عن المنطقة وبسط سيطرة الاحتلال عليها. وقال سكان بالمنطقة إن قوات الاحتلال هدمت منذ اقتحامها للقرية ما لا يقل عن 15 منشأة بين مساكن للمواطنين وأخرى خاصة بالمواشي (البركسات). وقال أحمد ناصرة من مجلس بلدي بيت فوريك الذي تتبع له قرية طانا إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافات عسكرية اقتحمت القرية وهدمت العديد من المنشآت والمساكن، بينما أغلقت المنطقة وحالت دون خروج أو دخول أحد إلى القرية.

وقال ناصرة للجزيرة نت إن هذه المنشآت تعد المأوى الحقيقي للمواطنين في القرية وأنهم يستخدمونها منذ عشرات السنين، لافتا إلى أن الهدم الذي حدث الأربعاء يعد الثالث من نوعه في القرية منذ بداية العام الجاري، وكان أخطرها هدم مدرسة القرية الوحيدة مطلع الشهر الحالي. من جهته قال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس إن الاحتلال يريد معاقبة المواطنين جماعيا ودفعهم إلى الهجرة من المنطقة لسيطرتهم الكاملة عليها. وأوضح دغلس للجزيرة نت أن المواطنين في طانا والمناطق المشابهة لها يُعتبرون "الدرع الحامي" لها أمام تغول الاستيطان ومصادرة الأرض، وأن تهجيرهم يُسهل على الاحتلال تحقيق مراده في السيطرة على الأرض.

يشار إلى أن الاحتلال الإسرائيلي -وفق بيانات لمؤسسات دولية- هدم منذ بداية العام الجاري ما لا يقل عن 350 منشأة اقتصادية وسكنية لفلسطينيين في مختلف مناطق تواجدهم.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/3/24

٣٥. فلسطينيو 48 رهائن تحقيقات المخابرات الإسرائيلية

أم الفحم - محمد محسن وتد: أتى الرد الإسرائيلي سريعا بالتعامل مع فلسطينيي 48، بعد الانتفاضة والحراك الشعبي المساند للشعب الفلسطيني، إذ أشهرت تل أبيب سلاح التحقيق في أروقة المخابرات سعيا منها لتكميم الأفواه وخلق حالة من الخوف لتطويق ومحاصرة النشاط السياسي المتصاعد في الداخل والتمثل بالاعتصام والمظاهرات.

ويلاحظ في الآونة الأخيرة ارتفاع ملحوظ في نشاط جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) بأوساط الشباب من فلسطينيي 48، وذلك من خلال التصييق عليهم ووضعهم تحت دائرة المراقبة ورصد تحركاتهم، ويصل الأمر إلى حد الاعتقال والتحقيق على خلفية نشاطهم وآرائهم المساندة للشعب الفلسطيني.

ويُرجح أن المئات من الشبان في الداخل الفلسطيني كانوا رهن اعتقال المخابرات في الأشهر التي تلت الانتفاضة، في الوقت الذي قدمت فيه النيابة العامة الإسرائيلية نحو 150 لائحة اتهام على خلفية التضامن والتماهي مع الانتفاضة والمقاومة العربية على شبكات التواصل الاجتماعي.

وبُغية إيقاف ممارسات جهاز المخابرات ونشاطه والحد من ظاهرة الاستدعاء للتحقيق، يرى المحامي عمر خمائسي ضرورة فضح أوامر الاستدعاء الصادرة عن الشرطة، والحديث للعلن والتوجه للاستشارة القانونية قبيل المثول للتحقيق، كون جهاز الشاباك يفضل العمل في كواليس الظلام والضبابية والجهل بصلاحياته القانونية، وعليه فإن فضح الاستدعاءات -التي تعتبر تحايلا على

القانون - آليات مهمة لمواجهة حالة التحقيقات. وعزا خماسي - في حديثه للجزيرة نت - تصاعد نشاط جهاز "الشاباك" واستدعاءه الشباب من فلسطيني 48 للتحقيق والمطاردة والملاحقة، إلى الهاجس الأمني الذي تعيشه المؤسسة الإسرائيلية التي تحاول ترويض فلسطيني 48 بلغة التهديد والوعيد، وإدخال الرعب والخوف في صفوفهم لردعهم عن التضامن مع الشعب الفلسطيني ولجم نشاطهم السياسي.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/3/23

٣٦. التفكجي: عزل فلسطيني القدس.. حلم إسرائيلي صعب المنال

القدس المحتلة - أسيل جندي: يشكل النمو السكاني الفلسطيني في القدس المحتلة هاجسا للحكومة الإسرائيلية، التي عكفت على وضع مخططات قديمة وحديثة للتخلص من السكان الفلسطينيين داخل حدود بلدية القدس.

تعالقت في الفترة الأخيرة أصوات إسرائيلية تنادي بعزل مزيد من أحياء القدس الشرقية، ومن بينها صوت الوزير السابق حاييم رامون، الذي أطلق حركة شعبية جديدة أسماها "إنقاذ القدس اليهودية"، وجاء في بيانها التأسيسي أن الحركة أقيمت لتحقيق الانفصال عن أراضي 28 قرية ومدينة فلسطينية تم ضمها لحدود مدينة القدس بعد عام 1967 رغم أن هذه القرى لم تكن يوما جزءا من القدس. وفي قراءة ل خطة الانفصال والتصريحات الإسرائيلية الجديدة، عقدت جمعية الدراسات العربية ندوة بعنوان "خطة الانفصال الإسرائيلية في القدس، انفصال فيزيائي أم نوع آخر؟"، أكد خلالها مدير دائرة الخرائط في الجمعية خليل التفكجي أنه لا يوجد بالحقيقة 28 قرية ومدينة داخل حدود بلدية القدس، وأن الحديث عن فصل المزيد من أحياء القدس أمر يصعب تطبيقه ويهدف للتهويل وإخماد الهبة الشعبية وإعادة الهدوء للمدينة.

وأضاف أن قانون "القدس عاصمة إسرائيل" الذي يعتبر واحدا من أكثر القوانين حصانة، ينص على أن تغيير حدود البلدية يجب أن يوافق عليه 61 عضوا في الكنيست على الأقل، وهذا أمر صعب لأن الأحزاب اليمينية تعتبر أن أي تغيير في حدود بلدية القدس مساسا بشعاب القدس الموحدة". وأضاف التفكجي أن قانونا آخر يجعل خطة الفصل صعبة التنفيذ، وهو قانون استفتاء الشعب الذي ينص على أن أي قرار حكومي يقضي بتغيير في حدود "مناطق إسرائيلية" سواء كان ذلك عن طريق اتفاق سياسي مع الفلسطينيين أو بغيره يجب أن يحظى بموافقة 81 عضو كنيست.

وإذا لم يتوفر هذا العدد يمكن الذهاب لاستفتاء شعبي للموافقة عليه، مشيراً لحدود القدس الأردنية - التي تبلغ مساحتها 6.5 كلم- والتي يدور الحديث في إسرائيل عنها حالياً بضرورة العودة لها باعتبارها القدس الصغيرة المسيطر عليها، ويقطن بها حالياً بين 80 و100 ألف فلسطيني.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/3/23

٣٧. اعتصام فلسطيني في الإسكوا: متمسكون بـ"الأونروا" .. وحق العودة

بيروت -محمد صالح: احتشد اللاجئون الفلسطينيون أمام مقر الأمم المتحدة في بيروت "الإسكوا" للمرة الثالثة خلال ثلاثة أشهر من التحركات الاحتجاجية ضد سياسة "الأونروا" بتقليص خدماتها، وذلك تزامناً مع زيارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى لبنان اليوم. وجاء الاعتصام بدعوة من "خلية الأزمة"، ورفع المعتصمون لافتات تستنكر إجراءات الوكالة وتؤكد على التمسك بحق العودة.

وأكد عضو الخلية واللجنة المركزية لـ "الجبهة الديمقراطية" عدنان يوسف (أبو النايف) باسم المعتصمين، على "التمسك بالأونروا وتحسين خدماتها انطلاقاً من تمسكنا بحق العودة وفق القرار 194".

ورفض التحول إلى "متسولين على أبواب الدول المانحة"، مشيراً إلى أن "خدمات الأونروا هي حق من حقوق شعبنا. لذلك فإن إصرار الوكالة على إجراءاتها يعني إبقاء المواجهة مفتوحة مع اللاجئين الذين يدافعون عن بقاء الوكالة وعن حق العودة وقضية اللاجئين". وشدد على أن التحركات الشعبية لن تتوقف حتى تتراجع "الأونروا" عن إجراءاتها وزيادة موازنة الوكالة بما ينسجم مع الاحتياجات المتزايدة للاجئين.

ومع نهاية الاعتصام، سلم وفد من قادة الفصائل واللجان الشعبية ممثل "الإسكوا" في لبنان كريم خليل نص المذكرة الموجهة إلى بان كي مون، والتي طالبت بالتالي: زيادة الموازنة العامة، تأمين موازنة ثابتة أسوة بالمؤسسات الدولية، التغطية الكاملة 100% للاستشفاء والطبابة، توفير الأموال لاستكمال إعمار مخيم نهر البارد وإعادة العمل بخطة الطوارئ لأبناء المخيم، إعادة صرف بدل الإيواء للفلسطينيين النازحين من سورية ووضع خطة طوارئ لحين عودتهم إلى مخيماتهم، زيادة المنح الجامعية والمدارس الثانوية، رفض المسّ بالأمن الغذائي، فتح باب التوظيف وإلغاء القرار المتخذ من قبل المفوض العام بإعطاء إجازة إجبارية للموظفين غير مدفوعة.

السفير، بيروت، 2016/3/24

٣٨. "الأوقاف" تنشر العشرات من حراس الأقصى ومفتي القدس يدعو إلى شد الرحال إليه والمرابطة فيه

عمان - نادية سعد الدين: اقتحم عشرات المستوطنين، أمس، المسجد الأقصى المبارك، استجابة لدعوات جمعيات يهودية متطرفة لتنفيذ اقتحامات جماعية واسعة للمسجد بمناسبة الاحتفاء بأحد أعيادهم، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وفرضت سلطات الاحتلال حصاراً عسكرياً محكماً على القدس المحتلة، لاسيما المسجد الأقصى، بمناسبة الأعياد اليهودية، ونشرت قواتها الأمنية ودورياتها الراجلة، والمحمولة، والخيالة في المدينة، وطرقها، وشوارعها الرئيسية، والفرعية.

وجرت الاقتحامات عبر مجموعات متتالية من المستوطنين، من جهة باب المغاربة، وبحراسة معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة والتدخل السريع بشرطة الاحتلال، وسط دعوات لمزيد من الاقتحامات الجماعية. فيما تصدى المصلون لهذه الاقتحامات بهتافات التكبير، واعتصمت مجموعة من الفلسطينيين المبعدين عن المسجد أمام بواباته الرئيسية، احتجاجاً على منعهم من دخوله، والصلاة فيه.

في الوقت ذاته، أبدت الأوقاف الإسلامية، في القدس المحتلة، كامل جهوزيتها واستعدادها لأي طارئ، ونشرت العشرات من حراس وسدنة المسجد في أرجائه، لمراقبة سلوك المستوطنين خلال جولاتهم الاستفزازية في الأقصى.

ودعا المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين، "كل من يستطيع شد الرحال إلى المسجد الأقصى، وبخاصة من مدينة القدس وما حولها ومن الأراضي المحتلة العام 1948، إلى القيام بذلك، بهدف المرابطة فيه، وإعمارها بالصلاة".

وأكد، في تصريح أمس، ضرورة "تفويت الفرصة على من يريدون تدنيسه والاعتداء عليه، في ظل الإجراءات المشددة التي تفرضها سلطات الاحتلال ضده، وضد رواده".

وأضاف، في تصريح أمس، إن مواسم الأعياد اليهودية "باتت تشكل خطراً على الأقصى، نتيجة دعوات المستوطنين المتطرفين إلى اقتحامه، وما يرافقها من فرض حصار عليه، ومنع المصلين من دخوله، وابعاد الشبان عنه، وعن البلدة القديمة في القدس المحتلة".

الغد، عمان، 201/3/24

٣٩. جمعيات فلسطينية تدعو المجتمع الدولي لحماية مؤسسة "الحق" داخل أراضي 48

الناصرة - وديع عواودة: استنكرت منظمات المجتمع المدني ومؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية داخل الخط الأخضر بشدة ما يتعرض له طاقم العاملين في مؤسسة "الحق" من تهديد وتحريض، داعية المجتمع الدولي لحمايتها. ودعت في بيان مشترك للتكاتف حول هذه المؤسسة العريقة التي تعمل في الضفة الغربية دفاعاً عن حقوق الفلسطينيين منذ 1979 كما دعت المجتمع الدولي إلى أخذ دوره في حماية هذه المؤسسة والعاملين فيها.

وقالت الجمعيات الأهلية إنه خلال الشهور الأخيرة تتعرض "الحق" لحملة ملاحقة شرسة تستخدم فيها أساليب مضايقات وترهيب مختلفة بهدف تني المؤسسة عن أداء عملها في بحث ورصد وتوثيق جرائم الاحتلال. وأكدت على أن مؤسسة "الحق" تقوم بعملها انطلاقاً من المبادئ الكونية لحقوق الإنسان وتتهم هذه الجمعيات الأهلية الاحتلال بمحاولة ضرب عملها أمام محكمة الجنايات الدولية في لاهاي من أجل محاكمة إسرائيل على ما ترتكبه من انتهاكات للقانون الدولي في الأراضي المحتلة عام 1967.

القدس العربي، لندن، 2016/3/24

٤٠. الشارع الفلسطيني يسخر من قرار حكومي ينتظر نفاذ المخزون الإسرائيلي

رام الله - فادي أبو سعدى: أثار قرار الحكومة الفلسطينية الذي جاء رداً على قرار إسرائيل منع تسويق منتجات خمس شركات فلسطينية في القدس الشرقية، موجة من الردود الرسمية والشعبية، انقسمت بين مؤيد بشدة وساخر من طريقة طرح القرار الفلسطيني الجديد. ويمنع قرار الحكومة إدخال منتجات خمس شركات إسرائيلية.

وكلفت الحكومة الفلسطينية الجهات المختصة بإنفاذ هذا القرار ابتداءً من تاريخه مع مراعاة تحديد مدة كافية لاستنفاد مخزون منتجات هذه الشركات المتوفر حالياً في السوق الفلسطيني. وتساءل الكثيرون على مواقع التواصل الاجتماعي عن ماهية السبب وراء انتظار نفاذ مخزون البضائع الإسرائيلية في السوق الفلسطيني، خاصة وأن ذلك يعني إمكانية استمرار تسريب هذه البضائع والقول إن الكمية لم تنفذ بعد.

كما أن الحكومة لم تحدد موعداً نهائياً لنفاذ المخزون لمحاولة وضع التجار الفلسطينيين تحت ضغط زمني للالتزام بالقرار الحكومي الذي يصدر للمرة الأولى.

ويأخذ الشارع الفلسطيني بخصوص المقاطعة لإسرائيل ومنتجاتها، على التجار الفلسطينيين عدم التزامهم بالقرارات الشعبية أولاً تبعاً للنجاحات التي تحققت المقاطعة الدولية لإسرائيل. فيما يؤخذ على

الحكومة الفلسطينية التأخر الدائم في قرارات حاسمة تتعلق بمقاطعة المنتجات الإسرائيلية كالذي اتخذته في الجلسة الأخيرة وربطته بنفاد المخزون.

القدس العربي، لندن، 2016/3/24

٤١. أسير فلسطيني يُنهي إضرابه عقب استجابة الاحتلال لمطالبه

نابلس - محمد منى، خلدون مظلوم: أنهى الأسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي يزن حنني، يوم الأربعاء، إضرابه عن الطعام بعد استجابة سلطات الاحتلال لمطالبه بوقف اعتقاله الإداري. وقال حنفي حنني، شقيق الأسير، لـ"قدس برس" إن شقيقه أنهى إضرابه عن الطعام، والذي استمر مدة 35 يوماً، عقب نقله لمركز تحقيق وتوقيف "سالم" التابع للاحتلال غرب مدينة جنين (شمال القدس المحتلة)، للتحقيق.

وأوضح حنني أن سلطات الاحتلال قررت وقف قرار الاعتقال الإداري المستمر من منذ خمسة أشهر بحق شقيقه يزن، مشيراً إلى عزمها على تقديم لائحة اتهام بحقه. وأفاد حنني بأن محكمة الاحتلال قررت عقد جلسة محاكمة لشقيقه يوم الأحد المقبل، للنظر في لائحة الاتهام التي سيتم تقديمها بحقه.

قدس برس، 2016/3/23

٤٢. "كاميرات الأقصى" تشغل المقدسيين بين مؤيد ومعارض

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، إيهاب العيسى: اختلفت وجهات نظر المقدسيين، إزاء كاميرات مراقبة ينوي الأردن نصبها في باحات المسجد الأقصى.

ومشروع نصب الكاميرات الذي ينوي الأردن تنفيذه يأتي تطبيقاً لتقاهمات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مع ملك الأردن عبد الله الثاني ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والتي أعلن عنها يوم 24 تشرين أول/ أكتوبر 2015.

فالمؤيدون اعتبروه إنجازاً لصالح الأقصى وفضحاً لانتهاكات الاحتلال، أما المعارضون فيرون أنه مشروع سيضيق الخناق أكثر فأكثر على المصلين والمرابطين داخله، باستغلال الاحتلال لتلك الكاميرات في ملاحقتهم ومراقبة خطواتهم.

وقال مدير الأملاك الوقفية في مدينة القدس والمسجد الأقصى ناجح بكيرات، إن "كاميرات المراقبة التي ستنصب في باحات المسجد الأقصى، جعلت من المجتمع المقدسي منقسماً حول جدواها، وهل ستخدم الأقصى والمصلين أم أنها ستخدم الاحتلال الإسرائيلي". وأضاف في مقابلة مع "قدس برس"

أن "القسم الأول من المجتمع المقدسي يقول إن هناك ضمانات لنصب هذه الكاميرات تكمن في أن المسؤول عنها هي دائرة الأوقاف الأردنية، وغرفة التحكم بها ستكون تحت تصرّف أوقاف القدس". وأوضح أن هناك ضمانات أردنية ودولية تمنع الاحتلال الإسرائيلي في التدخل بها أو اختراقها، وبالتالي يرى بعض المقدسيين أن هذه الكاميرات ستعمل على فضح المستوطنين وستكون حرباً تشنّ ضد انتهاكاتهم في الأقصى، وبالتالي هم يؤيدون الموقف الأردني، بحسب قوله. وبضيف "أما الجزء الآخر من المقدسيين، يرون أن الاحتلال الإسرائيلي يسلّط نحو 200 كاميرا في محيط البلدة القديمة، لمراقبتهم، وبالتالي لن تخدم هذه الكاميرات التي سيتم نصبها في باحات الأقصى إلا الاحتلال الإسرائيلي.

وقال: "إسرائيل كما استغلت الأرض والإنسان وامتلكت السماء لربّما تتدخل على الكاميرات وتخرب هذا المشروع لتصبح هذه الكاميرات سيف مسلّط على الأقصى وعلى رقاب المقدسيين". وقال بكيرات في ختام حديثه مع "قدس برس" إن الأيام القادمة ستكشف موضوع الكاميرات ونصبها الذي شغل المقدسيين، وهل ستخدم قضية الأقصى والمصلين فيه، أم ستخدم الاحتلال وبالتالي تكون سيفاً يسلّط عليهم".

وكان رئيس "الحركة الإسلامية" في الداخل الفلسطيني، الشيخ رائد صلاح، قد حدّر من تبعات تركيب كاميرات المراقبة في المسجد الأقصى، معرباً عن تخوفه من أن يد الاحتلال الإسرائيلي ستمتد إليها.

وطالب الشيخ صلاح وزارة الأوقاف الأردنية بإعادة النظر في تركيب كاميرات المراقبة في الأقصى، مضيفاً أن الـ 55 كاميرا في المسجد الأقصى وباحاته، ستحول إلى 55 عيناً للاحتلال الإسرائيلي، يراقب من خلالها كل ما يحدث في مصليات المسجد وحياة المصلين، والمرابطين والمعتكفين فيه. ولم يستبعد الشيخ صلاح استخدام هذه الكاميرات في المستقبل لتكون بمثابة أدلة ضد من يشدّون الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك (..) وبالتالي ممارسة الاحتلال لسياساته في إبعادهم وسجنهم أو طردهم من الأقصى والقدس المحتلة.

قدس برس، 2016/3/23

٤٣. "أريج": اقتصاد فلسطين يخسر 9.5 مليارات دولار العام الماضي

رام الله - ميرفت صادق: قدّر تقرير بحثي صادر عن معهد الأبحاث التطبيقية "أريج" الخسائر الاقتصادية الفلسطينية الناتجة عن الاحتلال الإسرائيلي عام 2015 بنحو 9.5 مليارات دولار، وجاء

في التقرير أن الأعباء التي يتحملها الاقتصاد الفلسطيني من الاحتلال هي العائق الأساسي لأية تنمية.

وقال التقرير الذي طرح يوم الأربعاء في ندوة نظمها معهد البحوث الاقتصادية (ماس) برام الله، إن هذه الخسائر ناجمة عن منع الفلسطينيين من الوصول إلى مواردهم الطبيعية وسيطرة الاحتلال على الحدود وإعاقة التجارة الداخلية والخارجية، إلى جانب تدمير البنية التحتية وتقييد محاولات التنمية في المناطق المصنفة "ج" بحسب اتفاق أوسلو.

ويقيس التقرير أثر المعوقات الإسرائيلية على الاقتصاد الفلسطيني من حيث الخسائر المباشرة أو الفرص الضائعة.

وقالت الباحثة في معهد أريج منال خليل إن البنى التحتية تلقت أكثر الخسائر الاقتصادية بسبب الاحتلال وقدرت بـ 3.3 مليارات دولار، ونجمت أكثر من ثلث هذه الخسائر عن استمرار آثار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة صيف 2014.

وفي المرتبة الثانية جاء قطاع الموارد الطبيعية بما تعرض له من قيود على الوصول إلى مصادر المياه وحقل الغاز الطبيعي على شاطئ غزة، والفرص الضائعة في قطاع الزراعة، وقدرت خسائره بـ 2.63 مليار دولار.

أما في قطاع الصناعة والخدمات الذي يشمل القطاع المصرفي والاتصالات والسياحة والمحاجر ومعدن أملاح البحر الميت، بالإضافة إلى التصدير للخارج، فقد بلغت الخسائر 1.55 مليار دولار. وتطرق التقرير إلى الخسائر الواقعة على الموارد البشرية الفلسطينية بناء على المبالغ المقطعة من أجور العمال الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1948، بالإضافة إلى الخسائر الناجمة عن اعتقال نحو سبعة آلاف فلسطيني وما تتكبده السلطة الفلسطينية من مخصصات شهرية لهم وتحييدهم عن سوق العمل والإنتاج. وقدرت الخسائر في هذا القطاع بـ 1.6 مليار دولار.

ويشير التقرير إلى مصادرة الاحتلال الأراضي الفلسطينية باعتباره أكبر الخسائر في قطاع الموارد الطبيعية، حيث سجل مصادرة نحو 715 ألف دونم منذ عام 1994 منها 239 ألف دونم في القدس. وقدرت قيمة المصادرات سنويا بنحو مليار دولار دون حساب الإنتاج الزراعي المحتمل لهذه الأراضي.

وتوقعت منال خليل أن يشهد العام الجاري ارتفاع الخسائر الاقتصادية الفلسطينية في ظل تفاقم الأوضاع الأمنية وارتفاع وتيرة الحواجز والإغلاقات منذ اندلاع الانتفاضة مطلع أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/3/23

٤٤. مصر: الحكم في دعوى إدراج حماس منظمة إرهابية 27 نيسان/ إبريل المقبل

القاهرة - "الخليج": قررت محكمة الإسكندرية للأمر المستعجلة، أمس، تحديد جلسة 27 إبريل المقبل، للنطق بالحكم، في دعوى إدراج حركة "حماس" الفلسطينية كمنظمة إرهابية. وأقام الدعوى طارق محمود المحامي، بعد إعلان وزير الداخلية المصري اللواء مجدي عبد الغفار، في مؤتمر صحفي، عن تورط حركة حماس في عملية اغتيال المستشار هشام بركات النائب العام الراحل.

وقدم طارق محمود خلال مرافعته الشفهية، أمس، أمام المحكمة مستندات تتهم حركة "حماس" بالإرهاب، من خلال ما وصفه بالجرائم التي ارتكبتها في حق مصر، واستهدافها لأفراد الجيش والشرطة والمدنيين والمنشآت. ووصف محمود حركة "حماس" بأنها الذراع العسكرية لـ"جماعة الإخوان" الإرهابية، وأنها عاثت في مصر فساداً منذ ثورة 25 يناير، حيث كانت وراء اقتحام السجون، وتهريبها لقيادات "الإخوان" المحبوسين.

الخليج، الشارقة، 2016/3/24

٤٥. سفير إسرائيلي: مصر تمنع حماس من العمل ضدنا بسيئاء

قال السفير الإسرائيلي السابق في مصر تسافي مزال في مقال نشره المركز الأورشليمي لشؤون الجمهور والدولة، إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ومصر تحاولان ترميم علاقتهما في أوضاع وصفها بالرمادية، في ظل محاولات حماس إقناع المصريين بعدم دعمها تنظيم الدولة الإسلامية في سيناء، وعدم تعاملها مع جماعة الإخوان المسلمين.

وأضاف السفير المتخصص في شؤون الإعلام العربي، أن حركة حماس والإخوان لا ثقة لديهما بالرئيس المصري الحالي عبد الفتاح السيسي، وأن الحركة إذ تسعى لإقامة دولة إسلامية على أنقاض دولة إسرائيل، فإنها تواجه مشاكل لا تتوقف من قبل مصر حول الخلافات الأيديولوجية بينهما من جهة، ومن جهة أخرى حول رغبتها في توفير حاجاتها العسكرية واللوجستية من مناطق تسيطر عليها مصر.

وفي ظل الوضع السياسي المعقد بين حماس ومصر، تحاول مصر الحفاظ على الحد الأدنى من الحوار مع الحركة، فمصر تسعى لأن تبقى الوسيط بين الفلسطينيين والإسرائيليين في أي مواجهات عسكرية قد تنشأ بينهما، كما أن هناك ضغوطاً تمارسها السعودية على مصر للحفاظ على التحالف السني التي أقامته لمواجهة "الإرهاب" الشيعي -بحسب تعبيره- مما يعني أن التوتر الذي يسود علاقة حماس ومصر يقلق السعودية، لأن ذلك قد يفتح ثغرة أمام النفوذ الإيراني مجدداً إلى غزة.

وزاد تسافي مزال أنه منذ الانسحاب الإسرائيلي من غزة عام 2005، وفوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية عام ٢٠٠٦، ونجاحها في طرد السلطة الفلسطينية من غزة عام 2007؛ تحولت سيناء إلى بقعة جغرافية أساسية للدعم اللوجستي للحركة في مواجهة إسرائيل. وأشار إلى أن الرئيس المصري السابق حسني مبارك تعامل ببرودة أعصاب تجاه نشاطات حماس الجارية على أرضيه، رغم علم الأجهزة الأمنية المصرية وحصول بعض المواجهات بين الجانبين، لأن مبارك كان يعلم أن قوة حماس العسكرية ستوجه ضد إسرائيل، وبالتالي فإن غزة مشكلة إسرائيلية ولا مصلحة لمصر في حفظ الحدود الإسرائيلية، رغم التحذيرات الإسرائيلية لمصر في زمن مبارك من أن الأنفاق الحدودية لحماس سوف تضر بالمصريين في نهاية الأمر.

لكن تدهور العلاقات بين حركة حماس ومصر جاءت عقب الإطاحة بالرئيس محمد مرسي وانتخاب السيسي رئيساً، حيث تم إعلان جماعة الإخوان المسلمين "إرهابية"، وأصدر السيسي قرارات بإغلاق معبر رفح، وبدأت السلطات المصرية عملية تدمير الأنفاق الحدودية. وبين عامي 2013-2015 دمرت مصر ثلاثة آلاف نفق بالتفجير والإغراق بمياه المجاري، وبانت خطة السيسي -المتملة في فصل قطاع غزة عن الجزء الشمالي من سيناء- هدفاً استراتيجياً له.

وتابع تسافي في مقاله أن الأمر لم يتوقف عند ذلك، بل أعلن القضاء المصري حماس حركة "إرهابية"، وحظر عملها داخل الأراضي المصرية، وبدا أن هناك اتهامات توجهها إسرائيل ومصر معاً للحركة تتعلق بتعاونها مع تنظيم الدولة الإسلامية.

وختم السفير الإسرائيلي السابق المقال باستبعاده حصول اتفاق بين حماس ومصر لأن أهدافهما متناقضة، فحماس بحاجة إلى عمق جغرافي في سيناء لمواصلة حربها ضد إسرائيل، في حين أن مصر لديها مشكلة أمنية في سيناء تهدد استقرارها الأمني، ولا يمكنها أن توافق حماس على هدفها الأول.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/23

٤٦. وزير الأوقاف الأردني: "كاميرات الأقصى" لن تكون عينا لإسرائيل"

عمان: رفض وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية هائل داود تصريحات رئيس الحركة الإسلامية في أراضي 1948، الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي، رائد صلاح، والتي اتهم بها مشروع الكاميرات في المسجد الأقصى المبارك بأنها عين للسلطات الإسرائيلية. وأكد، في بيان صحفي أمس، أن الكاميرات مشروع أردني يهدف لمراقبة ساحات "الأقصى" التي تقع على مساحة 144

دونما، وتوثيق أي اعتداءات التي يمارسها الإسرائيليون بحق المقدسات الإسلامية في القدس الشريف وأهلها.

وقال داود إن السلطات الإسرائيلية تملك المئات من الكاميرات التي تراقب بها المسجد وساحاته، الأمر الذي استدعى وجود كاميرات أردنية تراقب وتوثق أي اعتداء أو استفزاز يقوم به "الجيش الإسرائيلي" أو اليهود المتشددون بحق "الأقصى" أو المرابطين. وأضاف إن الكاميرات تعد جزءا من إجراءات أردنية نفذت على أرض الواقع، كان منها وضع حرس على المسجد الأقصى وتدريبهم، إضافة إلى توظيف مئات الموظفين على نفقة الدولة الأردنية. ورفض داود أي اتهام بأن الكاميرات ستكون لمراقبة المصلين أو المرابطين من الأشقاء الفلسطينيين الذين يحمون "الأقصى" بأجسادهم وأرواحهم، موضحا "أنه لن يتم تركيب الكاميرات داخل المسجد كما جاء في تصريحات صلاح". وأكد أن مشروع الكاميرات ماض بطريقه نحو التركيب، مبيّناً أن وحدة التحكم بالكاميرات ستخضع لإدارة أردنية عبر مديرية أوقاف القدس فقط.

وذكر أنه لا يمكن لأحد آخر الاقتراب أو العبث فيها، فيما ستقوم بالبث المباشر وعلى مدار الساعة عبر شبكة الإنترنت للعالم بأسره، وهو أمر سيدين أي اعتداء إسرائيلي ويوثقه لاستخدامه أمام القضاء الدولي لاحقا وليس لمراقبة أي مرابط مقدسي.

الغد، عمّان، 2016/3/24

٤٧. "الغد": أنباء عن مرور اليهود اليمينيين إلى "إسرائيل" عبر عمّان

عمّان - تغريد الرشق: لم تتف مصادر رسمية، ولم تؤكد أن يكون 17 يهوديا يمينا قد تم نقلهم من اليمن إلى إسرائيل أخيرا، عبر مرورهم بمطار عمّان، قبل أن تحط بهم الرحلة إلى تل أبيب. لكن المصادر أكدت أمس، أن "المسافرين اليمينيين أو غيرهم يسافرون ضمن الأنظمة والإجراءات المطبقة بالمملكة، وبالتنسيق مع السلطات الرسمية لدولهم، وضمن أنظمة الطيران المدني المطبقة في العالم".

جاء ذلك ردا على استفسار "الغد"، حول ما نقلته صحيفة الشرق الأوسط اللندنية أمس، عن أن اليهود اليمينيين، الذين تم نقلهم قبل يومين من اليمن إلى إسرائيل، عبروا من الأردن، بحيث جاؤوا برحلة جوية من صنعاء إلى عمّان، ثم عبروا إلى إسرائيل في رحلة جوية من مطار الملكة علياء الدولي في عمّان.

الغد، عمّان، 2016/3/24

٤٨. سياسيون أردنيون: الشهيد أحمد ياسين نجم المقاومة الفلسطينية

يوافق الثلاثاء 3/22 الذكرى الثانية عشر لرحيل واستشهاد شيخ الأمة أحمد ياسين مؤسس حركة حماس، والذي رحل بمثل هذا اليوم في عام 2004، بعدما قصفته طائرات الاحتلال بصحبة عدد من جيرانه ومرافقيه أثناء خروجه من المسجد بعد تأديته صلاة الفجر.

شخصيات سياسية أردنية أثنت على أدائه، إذ أكد عضو مجلس شورى جبهة العمل الإسلامي كاظم عايش في حديث لـ"السبيل" انه كان يمثل الإرادة الفلسطينية التي لا تعرف الحدود، ولا تستسلم لا لموازن القوى ولا للظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني على مر التاريخ.

وأردف: لذلك شكلت شخصيته تحدي للظروف المستحيلة التي أحاطت بالشعب الفلسطيني وبالتالي كانت الرمزية التي شكلها الياسين كانت دافع لكل فلسطيني مهما كانت ظروفه وأوضاعه.

ومن أبرز المواقف التي أثرت في عايش الصلابة التي تحلى بها الياسين حينما كان معتقلا، فقد حاول الصهاينة الحصول على بعض التنازلات، وإذ به يرفض فرض أية شروط عليه لإخلاء سبيله "وحتى وان كان اكل بطيخ".

ومن جانبه قال أمين عام حزب جبهة الوحدة الشعبية سعيد ذياب لـ"السبيل" إن الشيخ الياسين جسد باستشهاده روح الصمود في مواجهة مخططات العدو الصهيوني.

وتابع أن ظروفه الصحية لم تمنعه من أن يلعب دورا فاعلا للمساهمة في النضال الفلسطيني الوطني، وهذا يدل على مدى إيمانه بقضيته ومثابرتة وعزمه ونضاله في سبيل تحرير أراضيه وأراضي شعبه من المحتل الصهيوني. وأشار إلى أن الشهداء في حال رحيلهم لم يتركوا الأماكن شاغرة فقد تركوا وراءهم منارات لمن يسيرون على ذات الدرب كي يسلكوه بثبات.

السبيل، عمّان، 2016/3/23

٤٩. وزير الصحة: الأردن يضع إمكاناته الصحية في خدمة أشقائنا الفلسطينيين

عمّان - الدستور، كوثر صوالحة: مندوبا عن رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور، افتتح وزير الصحة الدكتور علي حياصات أمس في عمّان المؤتمر الأردني الفلسطيني الثاني للبصريات ومعرض البصريات الثالث. وقال حياصات إن إقامة هذا المؤتمر تكتسب أهمية بالغة بما يجسده من تعاون وتنسيق وشراكة بين نقابتي البصريات في بلدينا الشقيقين والحرص على تحقيق المزيد من العمل الجاد وتبادل الخبرات بين الجانبين للارتقاء بهذه المهنة الهامة. وأضاف أن التطور الذي تشهده مهنة البصريات يتطلب تعزيز الجهود لتنظيم المهنة لمواكبة التطور العلمي والعملية على صعيد البصريات وعلومها.

وأكد أن الأردن يضع إمكاناته الصحية على الدوام في خدمة أشقائنا في فلسطين وأنه لن يتوانى عن تلبية احتياجات الأشقاء الصحية عموماً وفي مجال البصريات خصوصاً. وعبر الدكتور حياصات عن التقدير البالغ لنقابتي البصريات الأردنية والفلسطينية على الجهود الكبيرة التي تبذلونها للارتقاء بالمهنة وتطويرها وتعاونهما المستمر لتحقيق هذا الهدف النبيل. وعبر نقيب اختصاصيي البصريات الفلسطينيين عبدالله السعيد عن إصرار الإدارات المتعاقبة في النقابة لرفع مستوى المهنة وتطويرها وتنظيمها وإقامة المؤتمرات وعقد الندوات والمحاضرات لافتاً إلى مشاركة 80 اختصاصياً حضروا من فلسطين متجاوزين كل الصعاب للمشاركة مع إخوانهم الأردنيين في هذا المؤتمر.

الدستور، عمان، 2016/3/24

٥. ضاحي خلفان يواصل دفاعه عن اليهود وحكومة إسرائيل" تنقل تغريداته

أبو ظبي: واصل الفريق ضاحي خلفان، نائب مدير شرطة دبي، دفاعه عن اليهود، وعن أحقيتهم في فلسطين، وفق زعمه. ورغم الهجمة الشرسة التي تلقاها من آلاف المغردين العرب، إلا أن خلفان أصر على رأيه بأحقية اليهود في السيادة على أرض فلسطين. كما اتهم خلفان الفلسطينيين ببيع أراضيهم لليهود قبل نكبة سنة 1948. تغريدات خلفان المدافعة عن اليهود، دفعت الحساب الرسمي للحكومة الإسرائيلية على موقع "تويتر"، للاستشهاد بتغريداته. واقتبس الحساب تغريدة لخلفان، قال فيها: "إن التحم العرب مع اليهود سيكونون قوة الله على أرضه، مال، عقول وقوة بشرية #إسرائيل". خلفان لم يتوقف عند اتهام الفلسطينيين ببيع أراضيهم لليهود، بل زعم أنهم "قوم يلعنون الدين، ويشتمون في الإنسان قائلين يلعن دينك، يلعن ربك"، وتابع: "وين تبا القدس يرد". واتهم الفريق ضاحي خلفان، شعب فلسطين بـ"الدعارة"، قائلاً في رده على ناشط فلسطيني: "الدعارة من مخلفاتكم في العالم العربي، أنتم أصلها". وأضاف في تغريدة منفصلة: "أي أمة رافضة إسرائيل.. كله كذب... كيف ترفض ملايين اليهود الذين عاشوا منذ سيدنا إبراهيم في منطقتنا". وعن حل الأزمة الفلسطينية، قال خلفان: "علينا أن نخطط لمواجهة سلمية بغصن زيتون أبو عمار نلوح به لليهود بأننا دعاء سلام. الرأي العام الإسرائيلي سيقف معنا".

وتابع: "القضية الفلسطينية تحتاج إلى قائد مثل مصطفى البرغوثي ليكون غاندي فلسطيني يستعيد حقوق الإنسان الفلسطيني بسلام واعتصامات مدنية داخل إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2016/3/23

٥١. مشروع تركي لإعادة بناء البيوت المدمرة في غزة

محمد عمران-غزة: في ظل ما توصف بحالة الركود التي يشهدها ملف إعادة إعمار غزة منذ انتهاء العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع، بدأت وكالة التنسيق والتعاون التركي (تيكا) بتنفيذ مشروع إنشاء 320 وحدة سكنية في منطقة وادي غزة وسط قطاع غزة، والذي استعيض به عن مشروع سابق لإنشاء ألف بيت متنقل بنظام الجدران الإسمنتية الجاهزة.

ويقام المشروع على مساحة 20 ألف متر مربع بواقع عشرين عمارة سكنية تضم كل واحدة منها أربعة طوابق بمعدل أربع شقق لكل طابق، مع توفير البنى التحتية من طرق وشبكات مياه وصرف صحي وكهرباء وغيرها، وفقا لمدير مكتب فلسطين بوكالة التنسيق والتعاون التركي بولنت كوركماز.

وبينما يؤكد المسؤول التركي في حديث للجزيرة نت أنهم يعمدون إلى تنفيذ المشاريع التي تمس احتياجات الفلسطينيين كالأعمار والصحة والتعليم في القدس والضفة وغزة، يبين أن هذا المشروع - الذي يكلف 13.5 مليون دولار - يؤدي دوراً مهماً في التخفيف من معاناة أصحاب البيوت المدمرة.

بيد أن أهمية المشروع بحسب رئيس بلدية وادي غزة سالم أبو عيادة تتجاوز مجرد إعادة الإعمار إلى طمأنة الفلسطينيين بأن قضية الإعمار ما زالت تنصدر الاهتمامات الرسمية، وأن معاناتهم لن يطول أمدها.

ورغم تأكيد المسؤول البلدي في حديثه مع الجزيرة نت أن مجموع المشاريع الإسكانية ببلدته تغطي أكثر من نصف المنازل المدمرة لديه وبالغلة ثمانمائة، فإنه يبدي قلقاً من وتيرة الإعمار التي تتراجع مقارنة بالوعود السياسية التي أعلنت بعد الحرب الأخيرة.

ويعزو وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحسانية ما حدث بالمنحة الكويتية إلى "إجراءات إدارية ومالية من حق الدول المانحة اتخاذها لضمان ترتيباتها وفق مقتضيات العمل"، لكنه أكد بدء المشروع الكويتي بشكل متزامن للمنازل والبنى التحتية والزراعة وغيرها مطلع الشهر المقبل.

ويقول الوزير الفلسطيني للجزيرة نت إن حكومته تتواصل مع كافة الأطراف العربية والدولية لتوفير البدائل والمنح المالية للإعمار ومطالبة الدول بالالتزام بوعودها، مضيفاً أن المانحين في مؤتمر القاهرة للإعمار قدموا 30% فقط من أصل 5.4 مليارات دولار.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/23

٥٢. أوباما لا يتوقع اتفاقاً للسلام في الشرق الأوسط قبل نهاية رئاسته

بوينس أيرس- روبرتز: قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الأربعاء إنه لا يتوقع حدوث نقلة في عملية السلام في الشرق الأوسط قبل أن يغادر منصبه، وشدد على تأييده للحل القائم على دولتين يعيش فيهما الإسرائيليون في سلام جنباً إلى جنب مع الفلسطينيين.

وأضاف، في حديث إلى الطلاب والمعلمين في الأرجنتين، إنه يتوقع أن يستمر في العمل في سلام الشرق الأوسط، بعد أن يغادر منصبه في يناير كانون الثاني المقبل.

وأقر أوباما بأنه، على الرغم من جهوده وجهود غيره، إلا أن الصراع المستمر منذ عدة عقود لم يقترب من نهايته في فترة ولايته. وقال "هذا أمر لم أتمكن من إنجازه.. لا يحدوني أمل بأن ذلك سيحدث خلال الشهور التسعة المقبلة. لقد مضى ستون عاماً.. وذلك لن يحدث خلال الشهور التسعة المقبلة".

وقال "كان هناك حديث عن حل قائم على دولة واحدة أو نوع من الحكومة المقسمة. هذا أمر يصعب عليّ تصور أن يكون مستقراً. توجد حالة عميقة من انعدام الثقة بين الشعبين حالياً.. وتلك المنطقة تشهد فوضى إلى درجة تجعلني مستمراً في الاعتقاد بأن الحل القائم على دولتين هو أفضل سبيل".

القدس العربي، لندن، 2016/3/24

٥٣. قبول فلسطين للجمعية العالمية للمصالح العمومية للتشغيل

الرباط- وفا: أعلن في العاصمة المغربية الرباط عن قبول طلب دولة فلسطين للانضمام للجمعية العالمية للمصالح العمومية للتشغيل.

جاء ذلك خلال الندوة الدولية المنعقدة في الرباط تحت عنوان "مواكبة المستثمرين والمشغلين لتلبية حاجياتهم في التشغيل" والمنعقدة بالرباط خلال الفترة ما بين 23_24 مارس 2016.

وبانضمام دولة فلسطين للجمعية العالمية تصبح الدولة رقم 47 عالمياً و4 عربياً بعد المغرب والعربية السعودية وتونس.

وقال المدير العام للوكالة المغربية الوطنية للتشغيل، ونائب رئيس الجمعية لمنطقة للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أنس الدكالي، حسب بيان لوزارة العمل الفلسطينية، إن انضمام فلسطين لهذه الجمعية العالمية المتخصصة يعتبر انتصاراً لعدالة القضية الفلسطينية، ويؤكد إصرار العالم على الاعتراف بدولة فلسطين دولة مستقلة ذات سيادة على أرضها ومواردها البشرية والطبيعية.

بدوره رحب رئيس الجمعية العالمية للمصالح العمومية للتشغيل، أوزكان، في كلمته التي ألقاها، بانضمام فلسطين للجمعية العالمية، وعبر عن سعادته ودعمه لفلسطين لكي تأخذ مكانها الطبيعي والطبيعي في هذه المنظمة الرائدة على المستوى الدولي.

يذكر أن نائب سفير دولة فلسطين لدى المملكة المغربية ثائر أبو بكر مثل فلسطين في الندوة الدولية المنعقدة في الرباط، والتي تم خلالها قبول فلسطين عضوا كاملا في الجمعية العالمية لمصالح التشغيل، هذا وسيمثل وزارة العمل الفلسطينية في هذه الجمعية العالمية الوكيل المساعد لشؤون التعاون الدولي سامر سلامه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/3/23

٥٤. هآرتس: جهود أمريكية لمنع بلورة قائمة سوداء لشركات المستعمرات

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: ذكرت صحيفة هآرتس، أن الولايات المتحدة وإسرائيل تبذلان محاولات وجهودا حثيثة لمنع وضع قائمة سوداء تشمل أسماء الشركات الغربية الناشطة بالمستعمرات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة (الضفة الغربية والقدس وهضبة الجولان).

وقالت الصحيفة، إن البلدين يديران مفاوضات مكثفة في محاولة لمنع استصدار مشروع قرار يفترض أن يطرح، اليوم الخميس، للتصويت عليه في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، والذي يلزم المنظمة الدولية بوضع قائمة بأسماء الشركات الإسرائيلية والدولية التي تعمل بشكل مباشر أو غير مباشر في المستعمرات.

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية وإسرائيلية قولها، إن مشروع القرار سي طرح اليوم بمبادرة فلسطينية بمساعدة من عدد من الدول العربية والإسلامية الأخرى، بينها باكستان. وينص مشروع القرار على إدانة المستعمرات، ويحدد أنها غير قانونية بحسب القانون الدولي. كما يدعو إلى الامتناع عن تقديم أي نوع من المساعدات للمستعمرات وتحذير الشركات ورجال الأعمال من الانخراط في مبادرات اقتصادية وصفقات تجارية معها.

لكن أهم ما في مشروع القرار، بحسب ما نقلت هآرتس عن موظفين إسرائيليين، هو البند 17 الذي ينص على أن مجلس حقوق الإنسان يطالب مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ببناء "بنك معلومات عن كافة الشركات التجارية (الإسرائيلية والدولية) التي تنشط في المستعمرات، على أن يتم تحديثه مرة كل عام".

ويطاول مشروع القرار المقترح مختلف النشاطات التجارية والاقتصادية، ولا يقتصر على البناء في المستعمرات، وإنما أيضا منع تزويد مواد البناء ومعدات البناء، ومنع تزويد معدات للمراقبة على

الجدار الفاصل، وعتاد لهدم البيوت، وخدمات أو معدات حراسة، أو خدمات مالية ومصرفية لمساعدة المستعمرات بما في ذلك قروض إسكان. وأشارت هآرتس، إلى أن الولايات المتحدة تجندت بدورها لمساعدة إسرائيل، وأعربت أمام عدد من الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان عن معارضتها لمشروع القرار المقترح. وبحسب مسؤول إسرائيلي، فإن تل أبيب تمكنت وبمساعدة بريطانية من إقناع 8 دول من أعضاء الاتحاد الأوروبي وسويسرا بمعارضة بند "وضع قائمة سوداء" معارضة جماعية. وبحسب المسؤول، فإن المعارضة الأوروبية لهذا البند نابعة من رغبة أوروبا بخفض مستوى التوتر في علاقاتها مع إسرائيل، خاصة بعد قرار الاتحاد الأوروبي الأخير بشأن وضع علامات على المنتجات المصنعة في المستعمرات.

العربي الجديد، لندن، 2016/3/24

٥٥. حركة المقاطعة الدولية "بي دي أس" تكذب الاحتلال الإسرائيلي خسائر اقتصادية فادحة

عمّان - نادية سعد الدين: ألحقت حركة "المقاطعة" الدولية بالاحتلال الإسرائيلي "خسائر اقتصادية فادحة، عقب فسخ عقود بقيمة 23 مليار دولار، وتراجع قيمة صادراته إلى حوالي 2.9 مليار دولار، في ظل توقع خسارة ما بين 28 و56 مليار دولار بالنتائج القومي الإسرائيلي"، وفق منسقاها العام محمود نواجعة.

وقال، في حديث لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "تأثير حركة المقاطعة على الكيان الإسرائيلي في تصاعد مستمر، بما يتجلى في مؤشرات سياسية واقتصادية وعسكرية سلبية".

وأضاف نواجعة، وهو منسق عام اللجنة الوطنية لمقاطعة الاحتلال، إن اللجنة، التي تقود حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات ضد الكيان الإسرائيلي "BDS"، تحظى بانتشار واسع امتد صداه عبر الدول العربية، لاسيما الأردن ومصر والمغرب والكويت، فضلاً عن الارتدادات الدولية الإيجابية".

ولفت إلى "اتساع قاعدة الانضمام للحركة، واحترام معاييرها، ودعمها ومؤازرتها، مما أفضى إلى زخم نطاق المقاطعة الدولية للاحتلال، في مختلف المستويات الأكاديمية والثقافية والاقتصادية، مقابل المساعي الإسرائيلية المضادة لضرب منجزات اللجنة".

وقال إن "إنجازات حركة المقاطعة قد تعاضمت مؤخراً، نظير المقاومة الشعبية الفلسطينية في كامل فلسطين المحتلة ضد الاحتلال"، مبيناً أن جهودها "تتكامل مع أشكال المقاومة الأخرى، لتشكل أحد أعمدة النضال الفلسطيني لمقاومة الاحتلال والاستعمار والفصل العنصري الإسرائيلي".

ولفت إلى أن "مؤسسة راند البحثية الأمريكية توقعت، وفق تقرير صدر مؤخراً، خسارة الاحتلال بنسبة 1-2% سنوياً، أي بين 28 و56 مليار دولار، في الناتج القومي الإسرائيلي خلال 10 سنوات القادمة، إذا استمرت حركة المقاطعة في نفس المستوى".
وبين أن "تقريراً حكومياً إسرائيلياً قد كشف، مؤخراً، عن تكبد الاقتصاد الإسرائيلي خسارة سنوية بقيمة 1.4 مليار دولار".

في حين "تراجعت قيمة الصادرات الإسرائيلية إلى الأراضي المحتلة في العام 2014 إلى 2.9 مليار دولار، مقارنة مع 3.4 مليار دولار في العام 2013، أي بنسبة 15%، بينما تراجعت قيمتها في الربع الأول من 2015 بنسبة 24% وفق دراسة البنك الدولي".
وأشار إلى أن "مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أفاد بانخفاض الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الاقتصاد الإسرائيلي خلال العام 2014 بنسبة 46%، مقارنة مع العام الذي سبقه".
وقال إن التقرير الصادر عن اللجنة "سجل شكوى شركات تصنيع السلاح الإسرائيلية من "أزمة" حقيقية في المبيعات جزاء تراجع سمعة الكيان المحتل عالمياً".

وقد حضر ذلك الأمر في "انخفاض صادرات الأسلحة الإسرائيلية من 5.7 مليار دولار في العام 2012 إلى 5.5 مليار دولار في العام 2014، بينما تتوقع شركات الأسلحة الإسرائيلية الكبرى انخفاض مبيعاتها هذا العام بنسبة 53% لتصل 4 مليارات دولار، وذلك بسبب حملات المقاطعة ضدها".
بينما "تلاحقت خسائر شركة "صودا ستريم" الإسرائيلية حتى اضطرت إلى إغلاق مصنعها في مستعمرة "معاليه أدوميم"، في الضفة الغربية المحتلة، ونقله إلى مصنع جديد في النقب المحتل، ضمن محاولتها البائسة لتجنب المقاطعة المستمرة ضدها".

كما تجلت أصداء "المقاطعة" في "خسارة شركة الحافلات الإسرائيلية "ايجد" عقداً لمدة عشر سنوات في مقاطعة هارلم الهولندية، وانسحاب بنك "باركلايز" كمستثمر لدى شركة "البيت" الإسرائيلية، وإنهاء زهاء 20 شركة في جنوب أفريقيا تعاقدها مع شركة G4S، المتواطئة مع الاحتلال"، أسوة بموقف المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن.

بينما "خسرت شركة أمنية إسرائيلية عقداً بقيمة 2.2 مليار دولار مع الحكومة البرازيلية تحت ضغط "المقاطعة"، على غرار مقاطعة سلسلة صيدليات كبرى في هولندا لمنتجات شركة "أهافا" الإسرائيلية التجميلية، والعاملة في المستعمرات، ومقاطعة سلسلة متاجر "ورتن" البرتغالية لمنتجات شركة "صودا ستريم" الإسرائيلية".

وتعاظمت مدلولات "المقاطعة" الوازنة في "انسحاب شركتين فرنسيتين معتبرتين من المشاركة في تنفيذ مشروع القطار الكهربائي الإسرائيلي في القدس المحتلة لانتهاكه القانون الدولي".

وقال نواجعة إن "قاعدة المقاطعة الأكاديمية والثقافية الدولية للاحتلال قد اتسعت بشكل كبير في الآونة الأخيرة، مما ألحق بالكيان الإسرائيلي هزائم وازنة ضمن إطار العزلة الدولية". وتحدث عن دور القطاع العمالي الناجع في معركة "المقاطعة"، حيث "قرر المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال، والممثل لأكثر 325 ألف موظف في كوبيك الكندية، الانضمام للحركة ودعم فرض الحظر العسكري على سلطات الاحتلال". وبالمثل؛ قررت "منظمة العمل العربية دعم الحركة، أسوة بتبني كل من نقابة عمال الكهرباء والإذاعة والآلات، واتحاد نقابات العمال، في الولايات المتحدة، لذات القرار". ولفت نواجعة إلى "تعاظم حالة الفلق والإرباك في المؤسسة السياسية والعسكرية الإسرائيلية نتيجة تنامي منجزات "المقاطعة"، ما جعلها تنتشط في محاولات تشويه الحركة، من خلال ضخ مبالغ ضخمة لتسويق روايتها المضادة المزعومة أمام العالم". وتمثل اللجنة الوطنية للمقاطعة الغالبية الساحقة من المجتمع المدني الفلسطيني، داخل فلسطين المحتلة وخارجها.

الغد، عمان، 2016/3/24

٥٦. تعيين ستانلي مايكل لينك مقررًا أمميًا خاصاً بالأراضي الفلسطينية المحتلة

فرانس برس: عين الخبير القانوني الكندي، ستانلي مايكل لينك، يوم الأربعاء، مقررًا خاصًا للأمم المتحدة حول "وضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة". وكتب رئيس مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، الكوري الجنوبي شوي كيونغليم، في رسالة إلى المجلس "بناءً على مشاورات أجريتها ووفق معايير عامة على صعيد المهنية والخبرة، والاستقلال والحياد والنزاهة الشخصية والموضوعية، قررت تعيين ستانلي مايكل لينك". ويخلف لينك، أستاذ القانون، الإندونيسي مكارم ويبيسونو، الذي قدم مطلع يناير/ كانون الثاني، استقالته إلى المجلس، بعد أن منعه إسرائيل على الدوام من دخول الأراضي الفلسطينية المحتلة. وكان ويبيسونو تولى منصبه في يونيو/ حزيران 2014، خلفاً للأمريكي ريتشارد فولك، الذي منعه إسرائيل أيضاً من التوجه إلى الأراضي المحتلة.

العربي الجديد، لندن، 2016/3/24

٥٧. ضد حلف اليهود

د. فايز أبو شمالة

لا يخفي الرئيس الأمريكي الحالي تحالفه مع اليهود، وهو يقدم عن طيب خاطر صفة التكنولوجيا الأمريكية لدولتهم، ويمدهم بالمال والسلاح الذي فاض بعدائه عن حدود دولتهم، ويوفر لهم الدعم السياسي في كل المحافل الدولية، ولم يقصر معهم في أي مجال كان، ومع ذلك، فالمرشحان المتنافسان على الرئاسة الأمريكية عن كلا الحزبين يتسابقان في التقرب من اليهود بشكل وضيق، ويدينان الرئيس الأمريكي الحالي، ويدعيان أنه كان بمقدوره أن يساعد (إسرائيل) أكثر، وأن يكون أكثر وداً وترفقاً في تعامله مع رئيس الوزراء الإسرائيلي.

ترى؛ ماذا يتوقع العرب والفلسطينيون من هذين المرشحين الخانعين مسبقاً لإرادة اليهود، والمخلصين جداً لدولة (إسرائيل)؟ وما المستقبل المنظور للأمة العربية والإسلامية؟ وما المصير المظلم الذي ينتظر القضية الفلسطينية، والشعب الفلسطيني بشكل عام؟ ولا سيما أن كلا المرشحين المتنافسين يؤكدان على الحقائق التالية:

- 1- يجب أن تكون العلاقات بين الولايات المتحدة و(إسرائيل) قوية أكثر مما هي عليه الآن.
 - 2- على أمريكا و(إسرائيل) القضاء على الأعداء المشتركين، وتعزيز القيم المشتركة.
 - 3- أمن (إسرائيل) مقدس، وهو غير قابل للتفاوض.
 - 4- حزب الله تنظيم إرهابي، وكل حركات المقاومة الفلسطينية تنظيمات إرهابية.
 - 5- كل اتفاق مع الفلسطينيين عليه أن يتضمن اعترافاً صريحاً بإسرائيل كدولة يهودية.
 - 6- القدس "أورشليم" هي "العاصمة الأبدية لإسرائيل".
 - 7- لا يمكن فرض أي حلول سياسية لا ترضى عنها (إسرائيل)، والدعم المطلق لإسرائيل في أروقة الأمم المتحدة.
 - 8- على الفلسطينيين وقف التحريض ضد (إسرائيل) فوراً.
 - 9- لا مكان في الدول المتحضرة لمعاداة السامية، وعلى البلطجة التي تثيرها حركة الـ BDS المؤيدة للفلسطينيين أن تتوقف فوراً.
 - 10- كلاهما يؤكدان على زيارتهما ننتيا هو فور إعلان الفوز في الانتخابات.
- إن المدقق في مضمون التصريحات للمتنافسين على مقعد الرئاسة الأمريكية ليكتشف أنهما متفقان على تلبية كل أطماع لليهود، ومتفقان على احتقار كل تطلعات العرب، وأن لا فرق في السياسة الدولية تجاه القضية الفلسطينية بين جمهوري وديمقراطي، وأن الضياع ينتظر كل سياسي وضع بيض قضيته أو وطنه في سلة السياسة الأمريكية.

وهنا قد يقول بعض العرب المخادعين: إن ما يتلفظ به المرشحان أثناء التنافس على الرئاسة يختلف كلياً عما يمارسه أثناء الحكم، وهذا كلام غير صحيح، فالتجربة مع الرؤساء الأمريكيين، ومع السياسة الأمريكية بشكل عام تؤكد أنها لم تخرج أبداً عن القيود اليهودية، ولم تتجاوز مصالح (إسرائيل)، ولم يجرؤ رئيس أمريكي على لي ذراع (إسرائيل)، وقد دلت التجارب على أن أولئك السياسيين العرب الذي دعوا إلى ضرورة مصادقة أمريكا، وتحقيق مصالحها في المنطقة بهدف قطع الطريق على العلاقة الحميمة بينها وبين إسرائيل، لقد دلت النتائج أن أولئك الساسة كانوا أمريكيين أكثر من أمريكا، وهم الذين جرفوا المنطقة العربية إلى مزيد من الانصياع للتعليمات الأمريكية منذ مطلع السبعينيات من القرن الماضي وحتى يومنا هذا، وهؤلاء هم العمود الفقري لحلف اليهود، وهم أعداء الشعوب العربية الباحثة عن الكرامة والحرية.

فيكيف نواجه نحن العرب والمسلمين حلف اليهود، الذي يقبض على عنق أمريكا، ويسخر كل مواردها لخدمة المخططات الصهيونية؟ وكيف نخرج نحن الشعب الفلسطيني بأقل الخسائر من هذا المأزق الذي هوت إليه القضية الفلسطينية بفعل السياسة الخاطئة، والتقديرات الفردية، والرؤية القاصرة؟ كيف ننقذ نحن الفلسطينيين ما يمكن إنفاذه من الأرض والوطن والوطنية والشعب، بعد أن غرقنا سنوات طويلة في وحل الوثوق بالوعود الأمريكية والدولية، وبعد سنوات التعلق على حبال الوهم بإمكانية الوصول إلى دولة يحرص اليهود على عدم قيامها؟.

على التنظيمات الوطنية والإسلامية في الساحة الفلسطينية أن تأخذ زمام المبادرة، وأن تدعو إلى وحدة الصف خلف استراتيجية عمل جديدة، تغاير كلياً النهج الذي سارت عليه القيادة الفلسطينية عشرات السنين، استراتيجية عمل تأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الإقليمية، والواقع البائس الذي وصلنا إليه، ولتكن الخطوة الأولى هي الدعوة إلى عقد لقاء عاجل يضم القوى الوطنية والإسلامية الراضية للخنوع والاستسلام، ليصير التوافق على ميثاق شرف وطني، يعبد الدرب لتحالف وطني وقومي وإسلامي أوسع، تحت مسمى "ضد حلف اليهود"، تحالف إنساني يدرك مسؤولياته، ويضطلع بواجباته، ويشق الطريق لقيادة المرحلة التي تنتظر المبادرين.

فلسطين أون لاين، 2016/3/23

٥٨. أميركا والسلطة الفلسطينية المعلّقة

أسامة عثمان

كشف نائب الرئيس الأميركي، جو بايدن، عن أنّ المعونات العسكرية التي ستقدّمها الولايات المتحدة لنزل أيبب، بموجب مذكرة التفاهم للسنوات العشر المقبلة، ستكون "الأكثر كرمًا في تاريخ الولايات

المتحدة"، وستوازي عدّة مليارات من الدولارات دولار سنوياً. هذا الموقف العملي التاريخي للولايات المتحدة لا يمنعها، ولا يمنع بايدن من انتقاد سياسة الاستيطان الإسرائيلية، مُعتبراً أنّها تعطل حلّ الدولتين، وتفضي إلى "الدولة الواحدة". كما لا يمنع استمرار حكومات إسرائيل، وبالذات حكومة نتياهو، في تقويض حلّ الدولتين من استمرار الدعم المالي الكريم والاستراتيجي، ولا يمنع كذلك من استمرار واشنطن في توفير الغطاء السياسي والحماية القانونية في المؤسسات الدولية، وفي مقدمتها مجلس الأمن، والمحاكم الدولية.

وبحسب الموقع العبري، "ولا"، كما نقلت صحيفة "العربي الجديد"، فقد حظي بايدن بالتصفيق الحار، عندما انتقد التحرّكات الفلسطينية في الأمم المتحدة "التي تهدف إلى زعزعة إسرائيل"، مضيفاً أن التغييرات في الشرق الأوسط والحرب الموحّدة ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) من شأنها أن تساهم في تحسين العلاقات بين إسرائيل وجاراتها.

هذه السياسة الأميركية (والتعاطي الأميركي التاريخي) قائمة على الانتقائية والاستخفاف، الانتقائية التي تصل إلى حدّ التعسّف في تناول المعطيات، إذ تأمل في أن تنتج مواقفها الداعمة بالمطلق لإسرائيل، مهما تنكّبت حكوماتها أولاً لأميركا نفسها، ثم لمتطلبات "الاستقرار" في المنطقة، إن لم يكن في العالم، تأمل أن تنتج حلولاً.

انتقائية متعسّفة تحمي إسرائيل المُدانة والمتورّطة، أقلّه في جريمة الاحتلال نفسه، فضلاً عن جرائمه المتتالسة، وجديدها جريمة المستوطنين حرق منزل الفلسطيني إبراهيم دوابشة، الشاهد الوحيد في قضية إحراق عائلة سعد دوابشة، في سلسلة من الجرائم التي تغطي عليها، قوّات الاحتلال وتحمي مقترفيها.

وهي إسرائيل نفسها الماضية، وبحسب أميركا، في تقويض أيّ فرص لحلّ الدولتين، وعلى المقلب الآخر، تعري حليفها المتعالية بتحسين علاقتها مع جاراتها من الدول العربية والإقليمية.

بعد أن تتجح التغييرات في الشرق الأوسط (؟)، حيث تظهر أميركا كأنها تمهّد المنطقة والإقليم لإسرائيل، على ما هي عليه، ما يستدعي التقسيمات الطائفية الدينية، المناسبة لدولة تصرّ على "يهوديتها"، أو يستدعي التشرذم والضعف الذي يسمح لإسرائيل بالإفادة من الاستقطابات والتخلخلات البنيوية الحادثة، علماً أن واشنطن لا تصوغ، أو تحاول صياغة هذه (التغييرات) فقط، من الزاوية الإسرائيلية، بل من زاويتها الأرحب، وتنويهاً، ولو على هامش الفكرة، بأنّ المضيّ في الرأي القائل إن أميركا تنكفي عن منطقة الشرق الأوسط إلى آسيا، لا ينبغي أن يكون مبالغاً فيه، فلو لم تكن غير إسرائيل، بما تمثله من أسباب الصراع والخطر، سيبا، لكان هذا السبب كافياً لانهماك أميركي ضروري في المنطقة، الآن ومستقبلاً.

أما الحرب المؤخّدة ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" (؟) فكأن المنطقة كانت قبل "داعش" صِفْرِيَّة الأزمات، وكأن "داعش" مجرد خلل عابر، مقطوع الصلة بأسبابه الأعمق، والتي وسَّع اليأس المتنامي من حدِّ أدنى من الإنصاف للفلسطينيين وفلسطين، من قدراته الاستقطابية التطرفية، عربياً وإسلامياً.

تترك أميركا السلطة الوطنية الفلسطينية، وهي المشروع السياسي الذي ترعاه، تواجه خياراتٍ صعبة، إذ أضحت كالمراة المعلّقة، لا هي مُزوّجة ولا مُطلّقة، لا هي دولة مستقلة ذات سيادة، ولا ثورة يمكنها المُضيُّ في مشروعها التحرّري، فقد دخلت في الحياة المدنية المنقوصة، والمشروطة، ليس فقط بالامتناع عن الفعل الثوري المقاوم. ولكن، باستهدافها ذلك الفعل، ولو صدر من فصائل، أو حركات، أو أفراد ليسوا منضوين تحت هذا المشروع، ولا هم من المقيدّين في أطرها القانونية، ولا في أطر منظمة التحرير التي وقَّعت، والتزمت مع إسرائيل باتفاقات أوسلو.

وإزاء التطورات الشعبية الفلسطينية المتمثلة في "الهبة الفلسطينية"، والتي لا يمكن عزلها عن الفشل السياسي الاستراتيجي الذي انتهى إليه المشروع السياسي المرحلي، والمفاوضات المكشوفة، تحاول قيادات السلطة، بعد أن تستعيد زمام المبادرة، أن تبرمج هذه النضالات الفردية المنفردة، ولكن المقلقة للاحتلال، في الشكل النضالي المقبول لدى قيادة السلطة، وهو "المقاومة الشعبية السلمية".

أما أنّ هذه الهبة مقلقة إسرائيلياً، فذلك أنها اضطرت قيادات جيش الاحتلال إلى التفكير في مجازفة ليست سهلة، وهي تكرار عملية عسكرية واسعة، على غرار "السوق الوافي" 2002، ومما يمنع تفعيل هذا الخيار أنّ العمليات الموجّهة، أخيراً، ضد المستوطنين والإسرائيليين لم تكن بالنجاح الذي لا يُحتمل إسرائيلياً، لكن تكاثرها وتتابعها، من دون أن تتمكّن السلطة من وقفها، كما تنتظر إسرائيل، وتتوقّع، يجعلها خطراً مفتوحاً، وقد يصعب التعايش معه، وفق بعض الآراء، في مقابل آراء خبيرة أخرى، ترى في هذه الهبة التي لا تتوقف علامة واضحة على الحاجة إلى حلٍ سياسي، كما رئيس لشاباك السابق، يوفال ديسكن الذي قال "لا يوجد أيُّ عامل، أو سبب ينتج الإرهاب أكثر من فقدان الأمل. وحتى نغيّر هذا الواقع، علينا القيام بخطوات جريئة".

ومما يكبح هذه "العملية الواسعة" أنّ الغطاء الدولي والأميركي لم يُرفَع عن الرئيس محمود عباس، كما رُفَع عشية "السور الوافي" عن ياسر عرفات الذي حاصره رئيس الوزراء الأسبق، أرييل شارون، على مرأى ومسمع من قادة العالم والمنطقة. ولا يخفى أن العمل جارٍ، أميركياً وإسرائيلياً، على احتواء أيّ رذات فعل فلسطينية طبيعية، أن تفجّر الأوضاع، والسلطة هي مما يصبُّ في هذا الهدف، لكنها عرضة للتآكل، وهي تستمر في الوفاء بالتزاماتها الأمنية، داخل فلسطين وخارجها.

وفيما يجري الحديث عن جهود أميركية لإحياء العلمية السياسية، بحسب تقرير لمجلة "وول ستريت جورنال"، جاء فيه أن إدارة الرئيس باراك أوباما تدرس سبلاً لاستئناف العملية السياسية، وأن من الأفكار التي طُرحت في نقاشات داخلية في البيت الأبيض، تبني قرار يصدر عن مجلس الأمن في الأمم المتحدة يحدّد خطوطاً توجيهية لحل النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. وتتطرق هذه الخطوط إلى إقامة دولة فلسطينية على أساس خطوط 1967 وتبادل أراضٍ، مع القدس الشرقية عاصمة لهذه الدولة، والاعتراف بإسرائيل دولة للشعب اليهودي، وإلغاء حق عودة لاجئين فلسطينيين إلى إسرائيل. لكن هذا المسعى، فيما لو ثبت، وهو يأتي متأخراً، في وقت تشتد فيه حاجة المرشحين للرئاسة إلى استرضاء اللوبي المؤيد لإسرائيل، يبقى محل شك؛ كونه يتطلب إدارة قوية؛ لأنه يعني تغييراً جوهرياً في الموقف الأميركي، نحو تدويل النزاع، بدلاً من الموقف التقليدي الذي يصرّ على أن المفاوضات الثنائية هي التي تقرّر طبيعة الحل، فضلاً عن أن إسرائيل لا يصعب عليها أن تفقد القرار مضمونه، فيما لو صدر، كما فعلت مع قرارات سابقة.

وفي ضوء ذلك، تستشعر السلطة قدراً من السلبية والعجز، ولعلها لذلك تحاول أن تبتّ الحياة في "المقاومة الشعبية" السلمية التي يغلب عليها الطابع الرمزي الإعلامي، والتي لو أقنعت هؤلاء الشباب المنخرطين والمتوالين في أشكالهم النضالية الراهنة، لما تجاوزوها إلى الأعنف والأخطر. وبين حين وآخر، تلوح بوقف التنسيق الأمني، وتدويل الصراع، من دون أن تنسى أن المضي في مثل هذه الخيارات، ولا سيما وقف التنسيق الأمني، يعني انتهاء السلطة.

على المدى الأبعد، لا يبقى إضعاف السلطة أو إبقاؤها مُعلّقة، مع استمرار الاستيطان والتهويد المفضي إلى حرمان "الدولة الفلسطينية" المنشودة من مقومات التحقق، إلا خيار الدولة ثنائية القومية، لكن هذا الخيار نظري أكثر منه واقعي، في ظل التجذّر الديني المتطرف في المجتمع والجيش الإسرائيلي، وفي الدولة عامة.

العربي الجديد، لندن، 2016/3/23

٥٩. اليسار الإسرائيلي في سبات عميق

علي بدوان

شغل موضوع ما يسمى اليسار الإسرائيلي مكاناً مهماً في نقاشات العديد من الأوساط اليسارية في المنطقة وفي العالم، انطلاقاً من رفض غالبية اليساريين العرب مقولة وجود "يسار صهيوني" في وقت دافعت فيه بعض الأوساط عن وجود "يسار إسرائيلي" داخل الدولة العبرية، مستندة في ذلك إلى وجود الحزب الشيوعي الإسرائيلي (راكاح) الذي يضم في صفوفه عرباً ويهوداً، منذ اتخذ اسمه

الحالي بعيد تفكك "الحزب الشيوعي الفلسطيني" في عام النكبة، وانقسامه إلى حزبين واحد داخل الأراضي المحتلة عام 1948 وقد اتخذ عنوان الأمر الواقع تحت اسم "الحزب الشيوعي الإسرائيلي" بغالبية العربية، والآخر في الضفة الغربية وقد اتخذ عنوان "الحزب الشيوعي الأردني" بعد توحيد الضفتين الشرقية والغربية اثر مؤتمر أريحا عام 1951، وصولاً إلى انقسام الحزب الأخير إلى حزبين أحدهما أردني والآخر فلسطيني عام 1982 تحت اسم "حزب الشعب الفلسطيني".

إن إشكالية مقولة "اليسار الصهيوني" أو "اليسار الإسرائيلي" لا تعود فقط إلى الاسم، بل إلى المعنى أيضاً، في سياق تشريح سياسات الاتجاهات الصهيونية المحسوبة على ما يسمى اليسار كحزب "راكاح" الذي يتبنى حل الدولتين، أو مجموعة "ميرتس" التي تضم أطياً من الإسرائيليين الذين يتبنون بعض الأفكار الاشتراكية، ويدعون إلى حل سلمي للصراع، وفق رؤية هي أقرب ما تكون إلى رؤية حزب العمل الإسرائيلي. فاليسار الإسرائيلي يدعو إلى الانسحاب من "أراض فلسطينية وعربية" وذلك بهدف الانفصال عن العرب، في خطاب يعتمد على العنصرية، ولكن بلغة ناعمة.

إن الطامة الكبرى الإضافية عند البعض، أن يتم تصنيف حزب العمل الإسرائيلي باعتباره من أحزاب اليسار، فيما هو إفرار للعنصرية والفاشية الصهيونية وقد خاض حروب الدولة العبرية ضد الفلسطينيين والعرب عموماً، وكان على الدوام شريكاً في حكومات متطرفة.

في هذا السياق، فإن المؤشرات التي تعطيها استطلاعات الرأي المتتالية داخل إسرائيل تشير بوضوح ومن دون لبس الى تزايد جنوح المجتمع الإسرائيلي نحو اتجاهات اليمين واليمين المتطرف بشقيه: اليمين التوراتي، واليمين القومي الصهيوني العقائدي، حيث باتت التشكيلة الحكومية الإسرائيلية هي الأقرب الى تلك الروحية، خصوصاً مع وجود بعض العتاة من أقطاب اليمين الصهيوني في موقع المقرر داخل المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر وعلى رأسهم الفاشي المتطرف الروسي الأصل أفغدور لبيرمان.

إن مسألة طغيان الاصطفاقات اليمينية والجنوح نحو التطرف، باتت أمراً مستقحلاً داخل إسرائيل وباتت معها السياسات العنصرية متجذرة، فالعنصرية نموذج أطلقه ليبراليون إسرائيليون وتجذر منذ عام 2000 حيث اندلعت الانتفاضة الفلسطينية الثانية، حين قادت موجة التحريض على المواطنين العرب داخل مناطق العام 1948 في حينه حكومة اليسار الممثلة بحزبي العمل ومجموعة "ميرتس" المؤلفة من ائتلاف (راتس + شينوي + المابام) فالجميع التزم الصمت عندما قتلوا ثلاثة عشر مواطناً فلسطينياً هبوا لنصرة شعبهم داخل المناطق المحتلة عام 1967.

وكمثال إضافي، فإن "قانون الولاء لإسرائيل كدولة يهودية" توافقت عليه مختلف الأحزاب الإسرائيلية، وهو يعني تنازل الفلسطيني داخل المناطق المحتلة عام 1948 عن وجوده وكيانه، وسلخه عن قضيته.

ان اليسار الإسرائيلي لم يستيقظ من سباته العميق، ولم ينبس ببنت شفة عندما اقتضرت هجمة أفيغدور لبيرمان العنصرية على المواطنين العرب، بل شارك نواب محسوبون على تيار الوسط في تشريع سلسلة قوانين بهدف تقييد حرية التعبير والنشاط السياسي للفلسطينيين في الداخل المحتل عام 1948.

ومع ذلك، فإن التحركات على الأرض داخل فلسطين وفي مجرى الصراع مع الاحتلال وسمود المقاومة والشعب الفلسطيني، أنتجت تحولات تمخضت عنها تفاعلات ولو محدودة داخل النسيج المجتمعي في الدولة العبرية، عبر قيام منظمات حقوقية إسرائيلية تنشط في مجال حقوق الإنسان الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام 1967، وتضم في صفوفها عرباً ويهوداً من داخل الأرض المحتلة عام 1948، في خطوة جيدة حتى لو كانت محدودة الحضور والفعل والتأثير، وقد استنفرت الأحزاب الإسرائيلية المختلفة لمواجهتها ومنها حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني الفاشي المتطرف بزعامة أفيغدور لبيرمان.

ان الصراعات الحزبية داخل الخريطة السياسية الإسرائيلية وانسداد أفق العملية السياسية، أفضت إلى توالد أشكال مختلفة من الأزمات داخل خريطة الأحزاب الإسرائيلية، حيث شهدت الفترات الأخيرة تحركات لشخصيات محسوبة على اليسار لبحث إمكان إنشاء حركة سياسية جديدة تحمل اسم "المعسكر الديمقراطي" مع احتمال أن تتحول لاحقاً إلى حزب يخوض الانتخابات البرلمانية في المرحلة التالية.

الحياة، لندن، 2016/3/24

٦٠. هل أصبحت إسرائيل عبئاً على أميركا؟

لميس أندوني

دعوة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى الانسحاب من الشرق الأوسط والتركيز على جنوب آسيا، أثارت تكهنات، هي موجودة أصلاً، تفيد بأن إسرائيل فقدت أهميتها الاستراتيجية، بل وأصبحت عبئاً على واشنطن.

هناك مؤشرات تعزز هذا الاستنتاج، أهمها خلاف أوباما مع اللوبي الصهيوني واليمين الأميركي حول ثلاثة مواقف مهمة: أول هذه المواقف هو إعلان الإدارة الأميركية في أوائل عهدها أن تجميد

المستوطنات شرط لاستئناف ونجاح المفاوضات الفلسطينية . الإسرائيلية، وإن كان حصل تراجع عن ذلك نتيجة ضغوط من اللوبي الصهيوني ومن داخل الإدارة نفسها. لكن من اعتمد هذا الموقف من واشنطن متهم لهذه اللحظة بأنه شجع الفلسطينيين على عدم قبول أي من المقترحات لإحياء "عملية السلام" وفقاً للرؤية الإسرائيلية.

أما حقيقة أن التعنت جاء من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فلم تشفع لأوباما. فقد ارتكب الأخير "خطية" طرح الفكرة بشكل رسمي. إذ إن اللوبي الصهيوني، ويعكس المسؤولين العرب والفلسطينيين، تهمة المفردات التي تشكل الرأي العام، لأن الهدف هو شرعنة المستوطنات واستثنائها من المساومات التفاوضية.

اللحظة الخلافية الثانية، مع نتنياهو ومناصريه من داخل وخارج اللوبي الصهيوني الرسمي، كانت لحظة رفض أوباما إعطاء الضوء الأخضر لتدخل عسكري أميركي في آب العام 2013 لإسقاط الرئيس السوري بشار الأسد، ليس حياً بالشعب السوري، بل لأن هناك اعتقاداً حقيقياً داخل النظام الأميركي، وليس اللوبي الصهيوني فحسب، يفيد بأن القرار كان "خطأً استراتيجياً" قد يفقد واشنطن سيطرتها ونفوذها في المنطقة.

لذلك يواجه أوباما انتقادات حادة من شخصيات صهيونية مؤثرة ويمينية أميركية، مفاده أن "ترده" خلق فراغاً في الشرق الأوسط، وهذا ما عرضه لاتهامات بتقويض تاريخي للنفوذ الأميركي، وفتح ثغرة كبيرة، دخلت من خلالها روسيا بقوة غير مسبقة منذ انتهاء الحرب الباردة، إلى المنطقة. النقطة الخلافية الثانية، وقد تكون الأهم، هي عدم رضوخ أوباما للضغوط من داخل وخارج الإدارة الأميركية المناهضة للاتفاق النووي مع إيران، بل اعتباره الاتفاق مع طهران من أهم إنجازاته ومن تركته التاريخية.

هنا تجدر الإشارة إلى أن نقاط الاختلاف، وإن أدت إلى انقلاب أهم مستشاري أوباما، وأبرزهم دينيس روس ضده، الصهيوني الأهم الذي يتبوأ مناصباً مؤثراً في كل الإدارات الأميركية منذ بداية الثمانينيات، لا تشكل بمجموعها تحلياً أميركياً عن إسرائيل، ولا عن اعتبارها الحليف الاستراتيجي الأهم والأقرب في المنطقة.

لكن مواقف أوباما، وعلى وجه الخصوص إصراره على الاتفاق النووي مع إيران إنما تدل على أن المؤسسة الأميركية قادرة على وضع حد فاصل بين المصلحة الاستراتيجية الأميركية والمصالح الإسرائيلية، خاصة حين تكون الحكومة في تل أبيب تضع طموحاتها فوق الاعتبارات الأميركية.

في نظر أوباما ومن يؤيده في المؤسسة الأميركية، فإن الاتفاق مع طهران وإلغاء العقوبات الاقتصادية ضد إيران لا يشكل تهديداً لإسرائيل، بل يقلل الخطر عليها في المدى القريب والبعيد،

بناء على استنتاج مفاده أن كلتا الخطوتين سوف تسهم في تقوية "الاتجاه المعتدل" الذي يمثله الرئيس حسن روحاني ورؤوس الأموال المستفيدة من الانفتاح الاقتصادي، والجاهزة لتغيير سياسي في طهران يخرجها من معادلة العداء لإسرائيل.

لكن نتينا هو، لا يقبل بأقل من القضاء على البرنامج النووي الإيراني، تؤيده في ذلك بعض المنظمات اليهودية في أميركا، خاصة المرتبطة بصناعة الأسلحة، وعلى وجه الخصوص المؤسسة اليهودية لشؤون الأمن القومي التي تضم في عضويتها عددا كبيرا من قيادات الجيش الأميركي المتقاعدين، والمختصة بدعم ترسانة الأسلحة الإسرائيلية وتوسيع التجارة بها.

لذلك لم يكن من المستغرب أن يختار أوباما صحافيين من اهم مؤيدي إسرائيل هما توماس فريدمان من "نيويورك تايمز" وجيفري غولدرغ من "الاتلانتيك"، والثاني إسرائيلي. أميركي خدم في الجيش الصهيوني، ومعروف بكتاباته المضادة للانتفاضات الفلسطينية والمقاومة ضد إسرائيل، لترويج الاتفاق مع إيران ومحاولة الدفاع عن نفسه في وجه الاتهامات، وفي الوقت نفسه تخفيف حدة الحملة عليه في أوساط اليمين الأميركي.

اختيار أوباما الصحافي غولدرغ في سلسلة بوح، وإن كانت مدروسة، ليس مصادفة، فهو لم يكن ليختار كُتَّابا بارعين غير غولدرغ أمثال كريس هيدجيز أو جون لي أندرسون، لكنه أراد أن يبعث برسالة تطمينية لإسرائيل، لكن في الوقت نفسه تحذيرية، مفادها أن ليس كل ما يضعه قادة إسرائيل من أهداف استراتيجية تصبح وبشكل تلقائي جزءا من الاستراتيجية الأميركية.

هذه بحد ذاتها رسالة مهمة لأنها تتناقض مع اللوبي الصهيوني ومؤيديه، الذي يهيمه التأكيد على أن مفهوم الأمن القومي الإسرائيلي، بمتطلباته المتغيرة، هو جزء لا يتجزأ من مفهوم الأمن القومي الأميركي. لكن الرسالة تلك، على أهميتها، لا ترقى إلى تخلي أميركا عن حليفها الاستراتيجي، وعدم الحفاظ على تفوقه العسكري على العالم العربي والدول المحيطة.

تهافتُ مرشحي الرئاسة الأميركية على المشاركة ومحاولةً كسب تأييد المشاركين في المؤتمر السنوي لـ "الإيباك"، أي اللوبي الصهيوني الرسمي، اثبتا المكانة الكبيرة لإسرائيل في السياسة الأميركية. إذ، وكالمعتاد، تصرف المرشحون من كلا الحزبين "الجمهوري" و "الديموقراطي" كما لو كانوا في بازار لبيع أنفسهم، وفي سباق محموم للتأكيد على أنهم الأحرص على إسرائيل وراحتها وأمنها.

حتى "الديموقراطي" بيرني ساندرز، المرشح الأكثر تحدياً للمؤسسة الرسمية الأميركية، لم يجرؤ على إعلان مقاطعته، بل حاول التهرب بحجة "تعارض في المواعيد"، واقترح مشاركة عبر الفيديو، وهو ما رفضته رئاسة "الإيباك"، وذلك في تعبير عن استياء قيادات "الإيباك" من خطابه "الوسطي" حيال

إسرائيلي والفلسطينيين، وعدم اقتناعها بدعوى انشغاله بارتباطات مسبقة، خاصة انه "اليهودي" الوحيد في سباق الرئاسة الأميركية. لكن ذلك لا يعني أن المنظمات اليهودية لم تتلق رسالة أوباما، إذ أعلنت رفضاً مدوياً لها حين قابل المشاركون في المؤتمر هجوم المرشح الجمهوري دونالد ترامب الكاسح ضد أوباما بالتصفيق، وهو ما أخرج رئاسة المؤتمر، ودفعها إلى نشر اعتذار عن ردة فعل المشتركين. الخوف أن يُساء تفسير رسالة أوباما إلى إسرائيل من قبل الحكام والمثقفين، وأن تُعتبر بداية تحول أميركي نحو العرب أو أي من قضاياهم وخاصة القضية الفلسطينية، إذ ما زالت أميركا تؤمن أن أي حل أو تسوية، أو حتى "إدارة للنزاع"، لا يمس "بشرعية إسرائيل" أي بشرعية إبقاء سيطرتها لو تحت مسمى حل الدولتين؛ ولن يتغير ذلك إذا لم يتغير الوضع العربي، سواء كان في ضوء استمرار التمزق تحت شعار الطائفية، أو الخنوع لكسب السيد الأميركي.

السفير، بيروت، 2016/3/24

٦١. ادعاء غياب الشريك الفلسطيني محاولة للحفاظ على الوضع الراهن

يغثال عيلام

تتميز الواقعية السياسية بالفطنة وغياب التصورات المبالغ فيها فيما يتعلق بالعالم الذي نعيش فيه، وترغم أنها تعرف طبيعة العدو أو الخصم الذي تتم مواجهته. هذا الزعم عادة يكون كاذباً لأنه عندما يصيب أحيانا الحقيقة، فإنها تسعى عادة إلى تبرير سياسة ضيقة الأفق والدفاع عن إيديولوجيا منغلقة أو ضمان استمرار واقع مشوه ومرفوض. ليست الحقيقة عن العالم أو العدو هي التي ترشد أصحاب الواقعية السياسية، بل الرغبة في الحفاظ على الوضع القائم الذي يتمتعون منه حتى الآن. ميزت "الواقعية" من هذا النوع سلوك الشعب اليهودي منذ أيام "الهيكل الثاني" على الأقل. حيث قيل في حينه إن "عيسوه يكره يعقوب". أي العالم غير اليهودي يكره اليهود لكونهم يهوداً ويريد القضاء عليهم. هذا القول يسعى قبل كل شيء إلى الدفاع عن اليهودية من الثقافة الهيلينية الرومانية. وقد تحصن اليهود من وراء هذا القول طوال فترة الشتات، وعفوا أنفسهم من مراجعة النفس، لأن المراجعة كانت ستلزمهم بإحداث تغييرات بعيدة المدى في العلاقة مع غير اليهود.

هكذا أصبح اليهود يكرهون الأغيار. لأنهم يؤمنون أن الأغيار يكرهونهم. والأغيار بالفعل يكرهون اليهود لأن اليهود يكرهون الأغيار. في المحصلة العامة، تسببت الواقعية بخسارة كبيرة لليهود على مر الأجيال، ووضعتهم في مكان حقير على هامش التاريخ.

سلوك إسرائيل تجاه الفلسطينيين أيضا فيه نهج "واقعي" كاذب كهذا. لا يوجد شريك في الطرف الفلسطيني، يدعي ويكرر رئيس الحكومة، ويردد ذلك من ورائه رئيس المعارضة.

لكن الحقيقة هي أنه لا يوجد شريك كهذا في الطرف الإسرائيلي. والحديث عن غياب الشريك الفلسطيني في عملية السلام يهدف إلى تشويش حقيقة أن إسرائيل لا تريد السلام.

إسرائيل كانت فعليا تريد السلام عشية "حرب الاستقلال". وعندما اتضحت نتائج الحرب تلاشى هذا الأمر.

وقد فضلت إسرائيل في حينه اتفاق وقف إطلاق النار أكثر من السلام، لأن السلام كان مقرونا بتقديم تنازلات عن إنجازات الحرب. وحسب رأي إسرائيل، فان اتفاق وقف إطلاق النار قد ضمن استمرار الوضع القائم الذي نشأ نتيجة الحرب.

في تموز 1949 قال آبا آيبان لدافيد بن غوريون: "لا أرى ضرورة للجري وراء السلام. يكفينا وقف إطلاق النار... سننتظر بضع سنوات" ("يوميات الحرب"، دافيد بن غوريون). القيادة الإسرائيلية لم يكن في استطاعتها بالطبع الإعلان عن ذلك بشكل صريح. وخلال فترة قصيرة تبلور جهاز دعاية وتمويه تحدث عن رغبة إسرائيل في السلام وبأن الدول العربية تستعد من اجل "جولة أخرى".

خوف إسرائيل تحول من جولة ثانية إلى حقيقة. ليس بسبب إشارات سابقة ظهرت في الجانب العربي، بل بتأثير المنطق الواقعي الذي يقول إنه في ظل غياب التقدم في السلام، فان احتمال الحرب يزداد، لا سيما أن العرب لم يسلموا بنتائج حرب 1948.

الواقعيون يميلون إلى الدخول بشكل أسرع إلى الدائرة التي يضعونها بأنفسهم، ويتعاملون مع المخاطر التي تنشأ نتيجة لذلك بجدية كبيرة وبالتزام كبير مطلوب منهم كواقعيين.

أنماط تفكير الواقعية السياسية الإسرائيلية لم تتغير، الواقع المحيط عرف تغييرات كبيرة: الصراع مع المحيط العربي تقلص، دول عربية خرجت من المواجهة العنيفة، هناك خطة سلام مطروحة منذ 2011 وهي خطة سلام عربية - إذا بقينا وجها لوجه مع الفلسطينيين.

كما طلب في حينه أكبر الواقعيين لدينا، موشيه ديان. وعندها، كالعادة، ينكشف الضعف الأساسي للواقعية السياسية: ليس هناك سيطرة على القوى التي تعمل في العالم الخارجي. والأسوأ من ذلك - لا توجد سيطرة على القوى والضغوط الداخلية لدينا.

في إسرائيل أولئك الغرباء الذين يهدون، ورثة قوى الدوافع المسيحانية لليهودية التاريخية، والذين حصلوا على التشجيع والتأييد الكبيرين بالتحديد من الواقعية السياسية الإسرائيلية بأشكالها المختلفة. كل مشروع استيطاني في "المناطق" هو ثمرة ناضجة لذلك.

لم تكن أبداً للواقعية السياسية الإسرائيلية خطة سلام أو خطة تعايش منصفة مع الفلسطينيين، لا في إطار دولة واحدة ولا في إطار تقسيم لدولتين.

الخطط التي يتم طرحها بين فينة وأخرى من قبل سياسيين "واقعيين" هي خطط منتصف الطريق. هكذا كانت خطة الانفصال عن غزة لأريئيل شارون، الذي أراد رفع الضغط الدولي عن إسرائيل وضمان السيطرة الإسرائيلية في الضفة. وهكذا هي خطة هرتسوغ الجديدة، قائد المعسكر الصهيوني. والتي تهدف أيضاً إلى تخفيف الضغط الدولي وضمان السيطرة الإسرائيلية على المستوطنات الكبيرة في الضفة.

النتيجة الفعلية الواضحة والوحيدة لخطة هرتسوغ ستكون زيادة البناء والتطوير في المستوطنات، ولكن مصير هذه الخطة أن تتلاشى لأنها غير مقبولة على المستوطنين وعلى أحزاب اليمين، الذين يخافون دائماً من الأسبقيات السلبية التي تحمل في ثناياها اسم السلام.

هذه الخطة لا حاجة إليها. فهي لا تزيد ولا تنقص. إنها استمرار للسياسة القائمة. ويبدو أنها أقصى ما يمكن أخذه الآن من الواقعية السياسية الإسرائيلية.

"هأرتس"

الأيام 2016/3/24

٦٢. كاريكاتير:



عربي 21، 2016/3/23